



جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع



جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

الموضوع :

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي

للطلبة الجامعيين – الفيسبوك أنموذجا-

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال

إشراف الدكتور:

د/ محمد دفون

إعداد الطالبتان:

بوعمران عايدة

براحيل لويزة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	د/أستاذ محاضر أ	سارة زويطي
مشرفا ومقررا	د/أستاذ محاضر أ	محمد دفون
عضوا ممتحنا	د/أستاذ محاضر أ	نذير بوحنيفة

السنة الجامعية : 2021-2022.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

تحية تقدير واحترام نتقدم بها إلى الدكتور "دفون محمد"، الدكتور "زويتى

سارة" على كل الجهود التي بذلوها من أجل إنجاز مذكرة التخرج فهما اللذان كلما

تظلمت الطريق أمامنا لجأنا إليهما فأنارها لنا وكلما دب اليأس في نفسنا زرع فينا الأمل

لنسير قدما وكلما سألناهما عن العرفة زودانا بها.

نشكر كل من ساهم في إثراء رصيدنا العرفي منذ بداية مشوارنا الدراسي كما نشكر

كافة الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية الذين أشرفوا علينا في مسيرتنا الجامعية.

نتقدم بتحيةة حارة لكافة الزملاء في الكلية وكل الدرجات.

شكرا جزيلاً.

الإهداء

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معدونا فكأنثوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له".
أولاً من يشكر وبمجده آتاء الليل وأطراف النهار هو الواحد القهار الأول والآخِر والظاهر والباطن، الحمد لله على إحصائه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيم لشأنه ونشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الراعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.
إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يرفعني قدماً نحو الأمام لنيل البتغي، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي على قلبي فحضر أثار الله دربه - أطال الله عمره -.
إلى التي وهبت فلذة كبدها لك العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء التي رعيتني حق الرعاية وكانت سدي في الشدائد وكانت دعواتها لي بالتوفيق تتبعني خطوة خطوة في عملي، إلى نبع الحنان أمي أعز ملاك على القلب والعين فاطمة جعل الله أيامها كل هدايا وأطال الله عمرها وحفظها بعينه التي لا تنام.
إلى أخواني اللاتي ساندني وشجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح "حنان ، هدى، عبير" حفظهم الله ووفقهم في حياتهم القادمة.
إلى جميع الأصدقاء والصدقات بصفة خاصة إلى رفقات السور التي قاسمتني كل لحظاتهم وخطرونا كل خطوة معا بشري، سارة، ربيعة، نزهة، عائدة أثار الله درجهم في مسيرتهم القادمة.

براهيل لويزه

الإهداء

بسم الله خالق الوجود الدائم العطاء والجود الوجود قبل كل موجود والصلاة والسلام
على هبينا وعزينا وعظيمنا محمد - صلى الله عليه وسلم - كشف الدرجى بجماله
عظمت أمة بخصاله أشرفت شمس بتعاليمه أما بعد برأنا بأثر من يد وقاسينا أثر من هم
وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نظوي سهر الليالي وتعب الأيام
وخلصة مشوارنا هذا العمل التواضع الذي أهديه
إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى الأبي الذي علم العلم سيد الخلق محمد -
صلى الله عليه وسلم -
إلى ينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من هالت سعادتى بخيوط منسوجة من قلبها
إلى أمي وهدى الحبيبة .
إلى من هبهم مجرى في عروقي ويلهم بذكرهم فؤادي إلى عمي الغالية على
قلبي أطال الله في عمرها .
إلى من سرنا سويًا ونحن نسق الطريق مع النهر النجاج والإبداع إلى من تلماتنا بدا
بيد وتقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي عشرة عمري سارة، هاجر، لوبزة، هدى، وفاء
وابنة عمي نرجس .

برعمران عابدة .

فهرس المحتويات

2.....	شكر و تقدير
3.....	الإهداء
5.....	فهرس المحتويات
7.....	فهرس الجداول
8.....	فهرس الأشكال
10.....	ملخص :
أ.....	مقدمة:
2.....	الفصل الأول: الإطار التمهيدي
2.....	1. الإشكالية:
3.....	2. فرضيات الدراسة:
3.....	3. تحديد المفاهيم والمصطلحات:
5.....	4. أهمية الدراسة :
6.....	5. الهدف من الدراسة :
6.....	6. الدراسات السابقة :
7.....	7. التعقيب على الدراسات السابقة او المشاهدة:
10.....	الجانب النظري
11.....	الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي
12.....	تمهيد :
13.....	1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
13.....	2. نشأة وتطور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:
15.....	3. خصائص مواقع التواصل:
16.....	4. أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي:
21.....	5. ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
23.....	6. تعريف الفيسبوك كأهم موقع :
24.....	7. خصوصيات ودراسات الفايسبوك:
26.....	8. الفيس بوك في الجزائر:
27.....	9. نظريات التواصل الاجتماعي:
34.....	خلاصة الفصل:
35.....	الفصل الثالث: التحصيل الدراسي
36.....	تمهيد:
37.....	1. تعريف التحصيل الدراسي:
37.....	2. أهمية التحصيل الدراسي:

38	3. أنواع التحصيل الدراسي:
39	4. مبادئ التحصيل الدراسي.
41	5. شروط التحصيل الدراسي والتعليم عن بعد:
44	6. عوامل التحصيل الدراسي ومعوقاته:
49	7. مظاهر التحصيل الدراسي:
52	8. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:
55	خلاصة الفصل:
56	الجانب التطبيقي
57	الفصل الرابع: الإطار المنهجي
58	تمهيد:
59	1. الدراسة الاستطلاعية:
59	2. تعريف بالمؤسسة:
60	3. منهج الدراسة:
61	4. المجتمع وتحديد العينة:
65	5. أدوات جمع البيانات:
67	6. الأساليب الإحصائية:
68	خلاصة:
69	الفصل الخامس: جمع وتفريغ وتحليل البيانات
70	تمهيد:
71	1. تحليل وتفريغ البيانات:
90	2. تفسير نتائج الدراسة:
92	3. النتائج في ظل فرضيات الدراسة:
97	خاتمة:
99	قائمة المصادر والمراجع:
100	الملاحق

فهرس الجداول

- جدول رقم: 1 يوضح متغير الجنس 62
- جدول رقم: 2 يوضح متغير السن 63
- جدول رقم: 3 يوضح المستوى التعليمي 64
- جدول رقم: 4 يبين امتلاك حساب على الفيسبوك 71
- جدول رقم: 5 ماذا يعتبر الفيسبوك للطلبة 72
- جدول رقم: 6 يبين نسبة استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك 73
- جدول رقم: 7 يبين استخدام المبحوثين للفيس بوك 74
- جدول رقم: 8 يبين المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح الفيسبوك 75
- جدول رقم: 9 يبين تصفح صفحات خاصة بالدراسة خلال جائحة كورونا 76
- جدول رقم: 10 يبين عدد الصفحات التي يتصفحها المبحوثين ولها علاقة بالتحصيل الدراسي 77
- جدول رقم: 11 يبين تأثير الفيسبوك فكريا على المستخدم 78
- جدول رقم: 12 يبين غرض استخدام المبحوثين الفيس بوك 79
- جدول رقم: 13 يبين العضوية في صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الطارف 80
- جدول رقم: 14 يبين الخيارات التي يستعملها المبحوثين في الصفحة 81
- جدول رقم: 15 يبين مساهمة منشورات صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الإح في تسهيل عملية الدراسة..... 82
- جدول رقم: 16 يبين إذا كانت منشورات بيداغوجيا كلية العلوم الأ ج كافية لتحسين المستوى الدراسي.... 83
- جدول رقم: 17 يبين تجاوز المبحوثين في صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية حول المحاضرات التي ينشرها الأساتذة. 85
- جدول رقم: 18 يبين التأثير الايجابي لتعليم عن طريق منشورات صفحة بيداغوجيا العلوم الاج والإنسانية على التحصيل الدراسي 86
- جدول رقم: 19 يبين التعويض التعليم عن بعد عن طريق صفحة الكلية التعليم الحضوري للجامعة اثر جائحة كورونا 87
- جدول رقم: 20 مساعدة الفيسبوك المبحوثين على استيعاب الدروس 88
- جدول رقم: 21 مساهمة الايميل في زيادة القدرات المعرفية للمبحوثين 89

فهرس الأشكال

- شكل رقم: 1 للجنس 62
- شكل رقم: 2 دائرة نسبية تمثل المستوى التعليمي 64
- شكل رقم: 3 دائرة نسبة تمثل امتلاك على فيس بوك 71
- شكل رقم: 4 دائرة نسبية تبين ماذا يعتبر الفيسبوك بالنسبة للطلاب 72
- شكل رقم: 5 دائرة نسبية تبين استخدام المبحوثين الفيسبوك 73
- شكل رقم: 6 دائرة نسبية تبين مكان استخدام المبحوثين للفيسبوك 74
- شكل رقم: 7 دائرة نسبية تبين المدة التي يقتضيها الطلبة في تصفح الفيسبوك 75
- شكل رقم: 8 يبين تصفح المبحوثين صفحات ذات علاقة بالتحصيل الدراسي خلال جائحة كورونا 76
- شكل رقم: 9 دائرة نسبية تبين عدد الصفحات التي يتضحها المبحوثين ولها علاقة بالتحصيل الدراسي ... 77
- شكل رقم: 10 دائرة نسبية تبين تأثير الفيس بوك فكريا على المستخدم 78
- شكل رقم: 11 دائرة نسبية تبين غرض استخدام المبحوثين للفيسبوك 80
- شكل رقم: 12 يبين عضوية المبحوثين في صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية 81
- شكل رقم: 13 دائرة نسبية تبين الخيارات التي يستعملها المبحوثين في الصفحة 82
- شكل رقم: 14 دائرة نسبية تبين مساهمة منشورات صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في تسهيل عملية الدراسة اثر جائحة كورونا 83
- شكل رقم: 15 دائرة نسبية تبين إذا كانت منشورات صفحة بيداغوجيا العلوم الاجتماعية والإنسانية كافية لنسختين المستوى الدراسي. 84
- شكل رقم: 16 دائرة نسبية تبين تحاور المبحوثين في صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاج والإنسانية حول المحاضرات التي ينشر الأساتذة 85
- شكل رقم: 17 دائرة نسبية تبين التأثير الايجابي لتعليم عن طريق منشورات صفحة بيداغوجيا العلوم الاجتماعية والإنسانية على التحصيل الدراسي 87
- شكل رقم: 18 دائرة نسبية تبين تعويض التعليم عن بعد عن طريق صفحة الكلية التعليم الحضوري بالجامعة اثر جائحة كورونا 88
- شكل رقم: 19 دائرة نسبية تبين مساعدة الفيسبوك في المبحوثين في استيعاب الدروس 89
- شكل رقم: 20 دائرة نسبية يبين مساهمة الايمائل في زيادة القدرات المعرفية للمبحوثين 90

ملخص :

باعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي منصة لتواصل والتعارف وتبادل المعلومات والأفكار والآراء واستعمالها في العديد من المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في الوقت الراهن من مجال التعليمي جاءت هذه الدراسة للكشف عن موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين نظرا للأدوار التي أصبحت تلعبها هذه المواقع التواصلية على المستوى التعليمي لدى الطلاب الجامعيين، حيث أردنا الكشف عن دور هذه المواقع خاصة موقع الفيسبوك في تحسن ورفع المستوى التعليمي لدى الطلبة وهذا خلال جائحة كورونا التي فرضت قيود الزمن علينا التوجه إلى استخدام التعليم عن بعد عن طريق موقع فيسبوك لتقليل من تداعيات هذه الجائحة كما حاولنا الكشف على تأثيرات الفيسبوك الايجابية والسلبية على التحصيل الدراسي.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لمثل هكذا دراسات تسعى من خلالها للكشف عن ظاهرة ومحاولة تحليلها وتفسيرها، كما تم الاعتماد على كل من مقابلة بسيطة والملاحظة البسيطة كأداة ثانوية والاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية من خلال تطبيقها على عينة عشوائية قدرها 60 طالب تمثلت في طلبة سنة ثالثة ليسانس وطلبة سنة أولى وثانية ماستر تخصص علم اجتماع اتصال والتنظيم وعمل لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، والتي خلالها توصلنا إلى نتائج التالية :

إن هناك استخدام كبير من طرف الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع فيسبوك باعتباره الموقع الأكثر روجا في المجتمع الجزائري، كما انه توصلنا إلى أن الفيسبوك اثر بصفة كبيرة على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعية لولاية الطارف ، وكذلك الاعتماد على التعليم عن بعد عن طريق الفيسبوك ساهم في تعويض التعليم الحضوري نوعا ما ، وقلل من تداعيات للسنة على التحصيل الدراسي، حيث انه تسهله في عملية الحصول على المعلومة وتبادل للأفكار والمعلومات.

Summary:

Considering that social networking sites are a platform for communication, acquaintance, exchange of information, ideas and opinions and their use in many cultural, economic and social fields at the present time in the field of education, this study came to reveal the topic of the impact of social networking sites on the academic achievement of university students due to the roles that these communication sites have become on The educational level of university students, as we wanted to reveal the role of these sites, especially Facebook, in improving and raising the educational level of students, and this during the Corona pandemic, which imposed time restrictions. On the positive and negative effects of Facebook on academic achievement.

In this study, we relied on the descriptive-analytical approach as the appropriate approach for such studies that seek to detect a phenomenon and try to analyze and explain it. We also relied on both a simple interview and simple observation as a secondary tool, and the questionnaire as a main tool for collecting field data by applying it to a random sample of 60 A student represented by third-year undergraduate students and first and second-year master's students majoring in sociology, communication and organization, and work for the Faculty of Social Sciences and Humanities at the University of Chadli Ben Jadid El-Taref, during which we reached the following results:

There is a great use by university students of social networking sites, especially Facebook, as it is the most spiritual site in Algerian society, and we have found that Facebook has a great impact on the academic achievement of university students in El Tarf state, as well as relying on distance education through Facebook contributed to Compensating the attendance education somewhat, and reducing the demands of the year on academic achievement, as it facilitates the process of obtaining information and exchanging ideas and information.

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التحولات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات مما جعل العالم قرية كونية صغيرة تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجالات الاتصالات بين الأفكار حيث أصبحت أحد أهم مواقع التواصل في عملية التغيير الاجتماعي وذلك بنجاحها في فتح آفاق جديدة أمام الأفراد لنقل الأفكار والمعلومات والتفاعل فيما بينهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تقف عند حدود الشاشة ومن بين أشهر هذه المواقع الفيس بوك الذي يعتبر احد ابرز المواقع شعبية بين الأفراد واهم وسيلة اتصالية فهو يساعد على تقليص المسافات كما تعتبر موقع الكتروني تتعدد الجهات التي تستخدمه ويختلف الغرض منه فقد يستخدم لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو ترفيهية. بالإضافة إلى توفيره السهولة والمرونة في نشر المعلومات والأفكار التي تصل إلى مختلف شرائح المجتمع وذلك في وقت قصير.

وقد أصبح أداة تعليمية يلجأ الطلاب إليها في الدراسة خاصة لأثر جائحة كوفيد 19 من اجل التواصل فيما بينهم وزيادة وعيهم الثقافي والتعليمي وتنمية قدراتهم وكل ذلك سبب تعدد استخدامات هذا الموقع. من خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

ولدراسة هذه الإشكالية يتم تقسيم هذا البحث على الشكل التالي:

الإطار التمهيدي للدراسة ويحتوي على إشكالية البحث وتساؤلات الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد

المفاهيم الأساسية في الدراسة وتحديد الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة والذي ضم فصلين والذي جاءت عناوينه كالتالي: الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاج، ويعرض فيه نشأة مواقع التواصل الأجد والمفهوم والخصائص والمميزات والفيس بوك كأهم موقع وكذلك تطرقنا فيه غالى خصوصيات ودراسات فيس بوك ونظريات التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني: بعنوان التحصيل الدراسي تعريفه ومظاهره وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه، والدراسة عن بعد ونظريات التحصيل الدراسي.

الإطار المنهجي للدراسة قمنا فيه بالدراسة الاستطلاعية وتعريف بمؤسسة الدراسة الميدانية وتحديد منهج الدراسة ومجتمع وتحديد عينة الدراسة وكذلك أدوات جمع البيانات وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

الإطار التطبيقي:

والذي قمنا فيه بقراءة نتائج التي توصلنا إليها بعد تفريغ استمارة البحث و استخلاص النتائج الميدانية. وقد انتهت الدراسة بخاتمة الدراسة وعرض وتحليل البيانات في شكل جداول بسيطة مرفقة بتحليلها وصولاً إلى نتيجة نهائية.

وفي الأخير وبعد ما تناولت في هذه الدراسة موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعية خاصة في ظل التعليم عن بعد اثر الوضع الصحي الذي مرت به البلاد اثر جائحة كورونا (كوفيد 19) يمكن القول بان الفيس بوك يعد احد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر استخداماً بين الأفراد، وكذلك يعتبر من أهم المواقع الفعالة حيث يسمح للأفراد المشتركين فيه تبادل المعلومات والأفكار والتفاعل فيما بينهم، ومن خلال دراستنا لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي لتحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين يمكن القول أن الفيس بوك له تأثيرات ايجابية للتحصيل الدراسي لدى الطلبة فهو يساهم في التواصل مع الزملاء والأساتذة وتفاعل فيما بينهم وهذا انعكس على تحصيلهم الدراسي.

الفصل الأول: الإطار التمهيدي

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. تحديد المفاهيم والمصطلحات
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يعد الاتصال أهم المحاور في الحياة البشرية ويأخذ أشكالا متعددة: وذلك حسب مراحل تطور الحياة البشرية عبر العصور السابقة من عصر الرموز والعلاقات والإشارات إلى عصر اللغة المنطوقة والتخاطب ثم وصلت لعصر الكتابة اليدوية وصولا إلى عصر الاتصال الجماهيري المتمثل في الصحافة الورقية ثم الصحافة المسموعة والمرئية التي عرفت في بدايات القرن العشرين وذلك تمهيدا للوصول بالعالم إلى مرحلة الاتصال التفاعلي من خلال الانترنت والصحافة الالكترونية.

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي **فيس بوك** تويتز، البوتيت، الاسنغرام تعرف بالإعلام الجديد وبدوره يشهد ديناميكية من التطور والانتشار حسب متطلبات الواقع الاجتماعي قدمت مواقع التواصل الاجتماعي فتحا تاريخيا نقل وسائل الإعلام إلى وسائل غير مسبوقه وأتاحت لمستخدميها فرص كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود وكشفت هذه المواقع على قدرتها على التأثير في ملامح المجتمعات وإعطاء قيمة مضافة في جميع جوانب الحياة وخاصة الجانب التعليمي.

إذ نجد العديد من الدول أصبحت تستخدم وسائل الإعلام بصورة كبيرة في العملية التعليمية لتحسين المستوى الدراسي وخاصة في الجامعات التي تستخدم تقنيات الدراسة عبر أروضيات رقمية مخصصة بالعملية التعليمية وانضمت الجزائر مؤخرا إلى الدول التي تعتمد الدراسة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وذلك راجع إلى الوضع الصحي (جائحة كورونا) التي مرت بها البلاد بحيث فرض العديد من القيود على المجتمع وخاصة من الجانب التعليمي وصعبت من العملية التعليمية خاصة لدى الطلبة الجامعيين، وهذا ما جعل القائمين أو المسؤولين إلى اللجوء إلى ما يسمى بالدراسة عن بعد لتفادي توازنا مع التعلم الحضور أو التقليل من تداعيات هذه الجائحة على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

ولطرح القضايا المعاصرة التي تهتم بتأثير على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين لا سيما يطلق عليه اليوم بالدراسة عن بعد عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في الجزائر.

وعليه فقد تبلورت لدينا إشكالية الدراسة في هذا التساؤل المركزي:

هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا؟.

ويندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية:

1. هل يؤثر الفيس بوك في التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا؟

2. هل أثرت الرسائل النصية و منشورات صفحة الكلية بيداغوجيا العلوم الاجتماعية في التحصيل الدراسي

للطلبة جامعة الشاذلي بن جديد؟.

3. هل يؤثر التدريس عن بعد في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة الشاذلي بن جديد؟

2. فرضيات الدراسة:

ويندرج تحت هذا فرضيات الدراسة

✚ الفرضية العامة:

- هناك تأثيرات ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين بجامعة الطارف في ظل جائحة كورونا.

✚ الفرضيات الجزئية:

- يؤثر الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي في ظل جائحة كورونا

- تؤثر الرسائل النصية و منشورات صفحة كلية بيداغوجيا العلوم الاجتماعية والإنسانية في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

- يؤثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي.

3. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

✚ مواقع التواصل الاجتماعي:

الشبكات الاجتماعية هي استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال مع الغير في المواقع الالكترونية التي تتوفر فيها الانترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للامة ضمن مواقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة او غيره من مستخدمي النظام وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت. أما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة(1).

والتعريف الإجرائي في هذه الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي هي تطبيقات تكنولوجية حديثة مثل الفيسبوك هدفها التواصل والتفاعل بين المجتمعات على منصات التواصل الاجتماعي. وهي صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية جامعة الطارف، كذلك مواقع الاتصال الاجتماعي هي عبارة عن تكنولوجيا تستخدم عبر شبكة الانترنت وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من التطبيقات تسمح لمستخدميها سهولة التواصل الفوري مع الآخرين والتفاعل معهم ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو وذلك باستعمال أنواع متعددة من الأجهزة مثل : الهاتف ، الحاسوب، الألواح الالكترونية.

📌 **الفيسبوك** : هو احد أهم المواقع الافتراضية أو التحليلية التي نشأت على الانترنت والذي يجمع الملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم. والفيسبوك يعد عالم تخيلي بحق فهو يحتوي على الدردشة(2).

التعريف الإجرائي في هذه الدراسة: الفيسبوك هو موقع افتراضي على الانترنت يتم فيه نشر المعلومات متجاوز بذلك قيود النشر وتكاليفه، إضافة إلى ذلك فهو يسمح للأفراد بالدردشة مع بعضهم والتفاعل ومشاركة الفيديوهات والصور مع بعضهم البعض في مختلف أنحاء العالم من قبل طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

(1) – خالد غسان المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، ط1، 2013، ص24.

(2) – محمد السيد حلاوة ، رجوع عبد العاطي: العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيسبوك ، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2011، ص113.

✚ **التحصيل الدراسي:** جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة. (1)

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن محصلة للعلمية التعليمية في الجامعات وهو ما يتحصل عليه الطالب من معلومات وفق برنامج معد وذلك بهدف تحقيق تكيف مناسب لطلاب مع الوسط الاجتماعي عامة والوسط الجامعي خاصة.

✚ **الدراسة عن بعد: التعريف الإجرائي لها**

هي عبارة عن إيصال وتبادل المعلومات بشكل كامل عبر مواقع الانترنت للتواصل الاجتماعي أو الأرضيات الرقمية سواء عن طريق استعمال الحاسوب أو الهاتف الذكي أو اللوحات الالكترونية.

✚ **جائحة كورونا**

التعريف الإجرائي:

جائحة كورونا والمعروفة أيضا بجائحة كوفيد 19 هي جائحة عالمية مستمرة حاليا سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوف.2) تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019 أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير ان تفشي الفيروس بشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي وأكدت تحول الفاشية الى جائحة يوم 11 مارس 2020.

4. أهمية الدراسة :

(1) الدكتور فاروق عبيد عليه ، الدكتور عبد الفتاح رزافي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004، ص72.

تمثل أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك للطلبة الجامعيين في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حيث أن الفيسبوك يعتبر احد أهم موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الذي يسمح للأفراد المستخدمين فيه تبادل المعلومات والأخبار خاصة بين الطلبة والأساتذة. حيث تحاول هذه الدراسة الكشف عن تأثيرات استخدام الطلاب الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وعلى تحصيلهم الدراسي كما تحاول ان تبرز مساعدة على فهم واستيعاب الدروس من خلال موقع فيس بوك وإيجاد طرق جديدة للتدريس.

5. الهدف من الدراسة :

معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.
معرفة إذا كانت عملية الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في رفع المستوى الدراسي للطلبة أم لا.

معرفة مستوى تفاعل وتجاوب الطلبة مع التدريس عن بعد.

6. الدراسات السابقة :

ومن الدراسات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على الطلاب وتحصيلهم الدراسي نعرض منها:

حافظ (2011) تحت عنوان تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية، وهدفت إلى التعرف على الدوافع الحقيقية للتواصل بين الطلاب من خلال الشبكات الاجتماعية وأكدت أن تواصل الشباب الجامعي من خلال شبكات الاجتماعية أكثر منها ضرورة أحدثتها التكنولوجيا الحديثة وأظهرت أن ادمان الشباب على الاستخدام المفرط للشبكات الاجتماعية أدى إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات (1) اجتماعية في البيئة الواقعية، وتراجع الاتصال الشخصي المواجهي في مقابل التواصل عبر الشبكات الاجتماعية الأمر الذي يؤدي إلى جنوح الشباب نحو الاعتراف الاجتماعي.

(1) حافظ: تواصل الشباب الجامعي من خلال شبكات التواصل الاجتماعية 2011.

عمر اسعد (2011) بعنوان العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم الاجتماعية دراسة على موقعي الفيسبوك واليوتيوب استخدام فيها الباحث منهج الفسخ، وفي إطارها نظرية الإشباع والاستخدامات ونظرية الحضور الاجتماعي و بلغت عينة الدراسة (139) مقطع الفيديو لموقع البيوتوت والتي تعد اكثر متابعة للشباب المصري من فترة (1 يناير) 3 مارس 2010 م وأيضا عينة الدراسة تحليل (202) صفحة شخصية طلاب الجامعات المصرية في موقع فيسبوك البيوتوت وكانت الدراسة الميدانية قد أجريت على عينة عمدية (1) .

- دراسة عاتي هالة ، ضياف شيماء (2015-2016) بعنوان إقبال الطلاب على مواقع

التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي جامعة الطارف لمواقع فيسبوك واليوتيوب وتويتر دراسة ميدانية جامعة الطارف. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها وهدف هذه الدراسة هو التعرف على مدى تأثير برنامج التواصل الاجتماعي على الطلاب في عصر العولمة والتعرف على مدة تأثير برامج التواصل الاجتماعي العلمية المعرفية في تدعيم الرصيد المعرفي لطلاب، وشملت عينة هذه الدراسة طلاب جامعة الشاذلي بن جديد الطارف من عينة مكونة من 30 طالب.

7. التعقيب على الدراسات السابقة او المشاهدة:

• **التعقيب على دراسة حافظ (2011) :** بعنوان تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية

• نقاط التشابه:

- هذه الدراسة تناولت مواقع التواصل الاجتماعي.
- استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

• نقاط الاختلاف:

(1) عمر أسعد : العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي و قيمهم المجتمعية ، مصر 2011

- هذه الدراسة تناولت تأثير الشبكات الاجتماعية على التواصل بين الشباب الجامعي .
- **التعقيب على دراسة عمر اسعد (2011) :** بعنوان العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم الأجر.

- **نقاط التشابه:**

- تناولت هذه الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي في دراستها .
- كذلك ركزت على دراسة الفيس بوك لموقع التواصل الاجتماعي.
- استخدام العينة المقصودة في الدراسة الميدانية.

- **نقاط الاختلاف:**

أن هذه الدراسة درست العلاقة بين استخدام الشبكات التواصل والقيم الاجتماعية بممارستنا ركزت على تأثير مواقع التواصل الأجر على التحصيل الدراسي.

كذلك اعتمدت على منهج المسح خلاف دراستنا التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

التعقيب على دراسة عاتي هالة ، ضياف شيماء (2015-2016).

بعنوان : إقبال الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

- **نقاط التشابه:**

- نفس موضوع الدراسة وأي أنها تناولت تأثير مواقع التواصل الاج وتأثيرها على التحصيل الدراسي.
- كذلك تطرقت إلى موقع الفيس بوك.
- كذلك اعتمدت على منهج التحليل الوصفي ومكان الدراسة الميدانية نفسه . جامعة الشاذلي بن

جديد الطارف.

- اعتمدت هذه الدراسة على العينة المقصودة في الدراسة الميدانية.

- **نقاط الاختلاف:**

- أن هذه الدراسة تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في عصر العولمة على عكس دراستنا التي تناولتها في ظل جائحة كورونا.
- استفدنا من هذه الدراسات السابقة أو المشابهة لموضوع دراستنا في كيفية اختيار المنهج المناسب للدراسة. وأعطت لنا معلومات نظرية وميدانية أولية على موضوع دراستنا.
- إضافة إلى أننا استفدنا منها في كيفية تحديد عينة الدراسة و المؤسسة الملائمة لدراسة الميدانية.

الجانب النظري

الفصل الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
4. أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي
5. ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
6. تعريف الفيسبوك كأهم موقع
7. خصوصيات ودراسات الفيسبوك
8. الفيسبوك في الجزائر
9. نظريات التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد :

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في قضاء افتراضي قرب المسافات بين الشعوب وكسر الحواجز والحدود وتعددت بذلك المواقع الأمر الذي ساعد في انتشارها وأهمها الفيسبوك وهذا ما أحدث تغييرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة ويتناول هذا الفصل الذي كان بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي مايلي:

النشأة والطور، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي واهم المواقع وكذلك الفيسبوك كأهم موقع و نظريات التواصل الاجتماعي .

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

هذا المصطلح ظهر بعد مصطلح البرمجيات الاجتماعية وهو في الحقيقة جزء منه مع انه انتشر بشكل واسع جعل الكثير يخلط بينهما مع أن البرمجيات الاجتماعية مصطلح أوسع يشمل شبكات التواصل الاجتماعي وكل برمجية لها صفة الاجتماعية، وأورد (منصور 2012) تعريفا لشبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي: بأنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجيتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد ممكن من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم . (1)

وتعرف كذلك على أنها المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معرف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت. (2)

هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب وما يعرف يعرف باسم ويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتهاء (بلد جامعة ،مدرسة، شركة) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم (3)

2. نشأة وتطور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

إذا كان العصر الحالي يشهد اتصالات ومعلومات، في كافة المجالات وبوتيرة متسارعة فليس من

(1) عبد الله بن عبد المحسن الحربي الخطوات العلمية للتدريس التعلم عبر الانترنت ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2016 ، ص22.

(2) محمد الأمين احمد عبد : مواقع التواصل الاجتماعي والحرك الشعبي الاعتماد المتبادل ، ط1، مركز ديمقراطي العربي ، ألمانيا ، 2020.

(3) عقيد عطاء الله بن فهد السرحاني ، شبكات التواصل الاجتماعي ، الرياض، ص2.

الغريب أن يمتد تأثيرها إلى مجال التواصل من حيث عملية نقل واستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر تدور عبر قنوات غير مباشرة وضمن شبكات اجتماعية للتواصل الاجتماعي.

ويرى **ابو العطاء 2010** إن ثورة الكمبيوترات الكبيرة انطلقت مع بداية الصنف الثاني من القرن 20 ثم ظهرت الحسابات الشخصية PCS في بداية الثمانيات من نفس القرن وكذلك تلك ثورة الكمبيوترات الثانية.

وظهر الانترنت في بداية التسعينيات واعتبرتها البعض ثورة ثالثة أما الرابعة وآخر الصفحات في عالم

الكمبيوتر فكان ظهور مواقع التواصل عبر الشبكات الاجتماعية **ONLINESOCIAL NETUWORK**.

وكانت الشبكات الاجتماعية قد بدأت في الظهور في أواخر التسعينيات مثل clqssmales.com عام

1995 والتي أسسها **رانوي كونرادز** للربط بين زملاء الدراسة وبلغ عدد مستخدميها مليوني مستخدم في الولايات

المتحدة وكندا، ينتمون إلى ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضانة حتى الجامعة.

ثم تلاه موقع 1997sixdegrees.com وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص: لكن

هذه المواقع لم تتجح بالقدر الكافي رغم أنها كانت تتيح عرض الملفات الشخصية، وخدمة إرسال الرسائل

الخاصة لمجموعات الأصدقاء فاغلقت ثم تبعتها شبكات اجتماعية بين عامي 1999-2000 لم تستطع

تحقيق النجاح والشهرة أيضا.

ومع بداية عام 2005 حصلت نقلة نوعية في شبكات التواصل حيث تنافس موقعان ناشئان على

استقطاب وجذب الجماهير مما موقع سبيس الأمريكي الشهير ومناقسه ذائع الصيت اليوم فيسبوك، الذي

تضاعفت أعداد مستخدميه بشكل كبير في الأعوام التالية وهكذا جذبت مواقع التواصل الالكترونية للشبكات

الاجتماعية: مثل فيسبوك، تويتر، ومنذ إنشائها ملايين المستخدمين، الذين يستخدمها الكثير منهم بشكل جاءت

من مفهوم (بناء المجتمعات) ولعل هذا سر جاذبيتها للأجيال المعاصرة وخاصة جيل الشباب فهي في واقعها

تحاكي أشكال التجمعات التي تجمع الأفراد على ارض الواقع كما أنها نائت تمثل السلطة الخامسة لأنها لا تخضع لسيطرة الحكومات ولا لسيطرة المؤسسات (1) .

3. خصائص مواقع التواصل:

- **التفاعلية والتشاركية** : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية اذ يقوم عضو باثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور قديمة، وبعض المعالم الأثرية التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين، أو يتعلق بشخصيته، رياضة ، أو أزياء أو موسعة) وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات والتعليق عليها أو الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو للتواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.
- **التلقائية** : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه اللقائي والغير رسمي، ومتوقع فليس هناك تخطيط وتنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.
- **قلة التكلفة**: ان التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفايسبوك مكتوبة مجاني ويبقى مجاني.(2)
- **سهولة الاستخدام** : لا يحتاج العضو الى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة بالغة الرسمية لكل مجتمع.

(1) عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان ، وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، مقدمة في التربية تخصص ارشاد نفسي، جامعة تروي ، عمان 2014 ، 2015، ص10.

(2) حسن محمود هشيمي : العلاقات العامة شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن ، عمان ، 2015، ص85-86.

- **الحضور الدائم الغير مادي:** إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن العضو الاتصال بالعضو الزاخرين عن طريق ترك رسالة نصية ، أو صوراً و معلومات عن أفلام، أو موسيقية أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الأخر، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة، وهذا لا تتوفر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.
- **الانفتاح:** يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لهم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي تمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.
- **دعم المجتمعات:** أي تتوفر في شبكة التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات نشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيسبوك.
- **المرونة:** إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل أن الشركات المختصة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن من أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تنمي برامج التواصل الاجتماعي.
- **عالم افتراضي للتواصل:** إن شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت تزامن الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية، ولم يعد السفر مشروطاً لرؤية الأصدقاء، وسماح أصواتهم أو للبيع أو الشراء أو الدراسة.
- **إذابة الفواصل الطبقيّة:** إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة، وطلبة العلم والأدباء، والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط. (1)

4. أشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي:

تعتبر شبكات التواصل والمواقع الإلكترونية الأكثر تعداد حسب الاستخدام والوظائف فترى أن أكثرها استخداماً وشهرة في أوساط الشباب هو موقع فيسبوك وهو عبارة عن شبكة اجتماعية عامة وكذلك أدوات النشر

(1) حسن محمود هشيمي مرجع نفسه ، ص 86-87.

مثل ويكيبيديا وكذلك نقل مقاطع الفيديو مثل اليوتيوب ومواقع الصور مثل فليكر والمنتديات والمدونات وسوف نوضح لك منها على النحو التالي:

البريد الإلكتروني: email

يطلق عليه اسم email وهو وسيلة للتواصل ونقل الرسائل عبر الايميل: وكذلك الملفات والمحادثات بالكتابة والصورة، ولكي يتمكن الفرد من استخدامه لابد من امتلاك ايميل خاص به واشترك انترنت أيضا وهناك مواقع كثيرة توفر هذه الخدمة ومنها gamil ,yahoo,hatmail يمتاز بسرعة إرسال الرسائل و سهولة في الاستخدام قلة التكلفة إمكانية التخزين والأرشفة، ومن سلبياته مساهمته في زيادة العزلة بين الناس والتعرض للفيروسات وشطب المعلومات إضافة إلى الاختراق واقتحام الخصوصية، وتعرض المستخدم لعملية الاحتيال الإلكتروني.

الويكي: wiki

هو احد مواقع التواصل الاجتماعي يتيح الفرصة والمجال لمستخدميه وزواره تعديل محتواه والإضافة الجديدة عليها دون أي قيود في الغالب، وهو يشجع على العمل الجماعي والتشاركي وتعني كلمة الويكي السرعة يستخدم هذا الموقع في الجامعات والمؤسسات والشركات لإغراض متنوعة منها الاحتفاظ بالملاحظات الشخصية وإنشاء قواعد بيانات معرفية وإنشاء مواقع تقليدية وتوثيق المشاريع والاجتماعات.

ويسمح لمستخدميه تنظيم صورهم لمجموعات شخصية أو مجموعات عامة تشترك في صفات معينة معا. وهناك مجال لإضافة الصور إلى مجموعات شخصية واحدة أو أكثر من مجموعة أو عدم إضافتها إضافة إلى تحميل ملفات الفيديو لذوي الحسابات المدفوعة. (1)

أول موقع أطلق عليه اسم ويكي ظهر في 25 مارس 1995 وهو موقع بورتلاند باترن ريبو زيتوري partland pattenn repository أي مستودع بورتلاند للنماذج أو للصيغ.

(1) ياسر نعيم عبد الله : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية ، دار الراية للنشر والتوزيع ، غعمان ، ط2017، 1، ص45.

لينكد إن linkedin:

أحد المواقع على الإنترنت والذي يصنف على أنه ضمن شبكات التواصل الاجتماعي تأسس في عام 2002 وبدا التشغيل الفعلي في عام 2003 وتقوم فكرته على أساس إنشاء علاقات مهنية وليس ترفيهية ويمكن الاستفادة منه في البحث عن فرص عمل.

تستخدمه أكثر من مليوني شركة حول العالم و11% من مستخدميها يدخلون إلى حساباتهم عن طريق الهواتف الذكية وقد أعلنت شبكة لينكد أن عدد مستخدميها لعام 2012 وصل إلى 150 مليون مستخدم في حين وصل عدد المستخدمين عام 2015 إلى 350 مليون مستخدم.

ماي سبيس my space:

أنشئت في عام 2003 على يد توماس أندرسون ton anderson ويقع مقر الشركة في سانت مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية حيث تم فيها بعد بيع الموقع لشركة نيوز كوربورشين يقع مقر الشركة الام نيوز كوربوريش في مدينة نيويورك .

وهو أحد مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح من خلاله بإنشاء علاقات تفاعلية بين أعضائه إضافة إلى خدمة المدونات ونشر الصور والأفلام والأغاني ويعتبر أكبر مواقع التواصل على الويب الانجليزية شعبية في العالم وثالث موقع شعبية في أمريكا .

المدونات :

وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت وشكل من أشكال صحافة الشبكات ينشئها أفراد أو جماعات لتبادل الأفكار والآراء حول الأخبار والموضوعات ذات الاهتمام ومن خلالها يستطيع نشر أي مادة وتبادل للآراء والتعليقات حولها دون قيود ومع تطورها وتزايد أهميتها أصبحت مصدرا للأخبار وإشباع الحاجات وكان انتشارها بعد أحداث 11 سبتمبر وكذلك أحداث الربيع العربي والحرب الإجرامية على قطاع غزة في فلسطين.

الفيسبوك:

هو الموقع الأكثر استخداما والأكثر شهرة بين المواقع الأخرى فهو يحتل المرتبة الأولى من بين تلك المواقع تأسس عام 2004 على يد طالب أمريكي يدرس في جامعة هارفارد يدعى مارك زوكربيرج وهو الآن من كبار رجال الأعمال في الولايات المتحدة وهو من مواليد 1984 أي انه شاب استطاع أن يغير العالم. في حين أننا في مجتمعاتنا العربية تقمع وتقاوم كل من يحاول أن يبتكر جديدا مما دفع بهجرة العقول من الوطن العربي فقد كان في بدايته فكرة بسيطة للتواصل بين طلاب الجامعة ومن ثم انتقل إلى التواصل بين أكثر من جامعة وأخيرا انطلق مشروع رياديا واستثماريا في عام 2006. (1)

اليوتيوب youtube:

يعد اليوتيوب اكبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بتيح لمستخدميه تحميل مقاطع الفيديو بشكل مجاني انطلق الموقع في عام 2005 ومن خلاله يتم تقييم الفيديوهات المنشورة على اليوتيوب من مقاطع فيديو والتي استخدمها الشباب الفلسطيني في نشر وفضح العديد من انتهاكات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وكانت قد فضحت قبل ذلك ممارسات أمريكا في العراق وفي كافة أنحاء العالم. يصنف على انه احد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي واخذ اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد و اتخذ من العصفور رمزا له، وهو عبارة عن رسائل نصية صغيرة أو قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة وذلك للإجابة عن سؤال بسيط هو ماذا يحدث؟.

ثم إنشاء الموقع ونشره منتصف عام 2006 ولم يمضي أشهر حتى أصبح من أشهر المواقع في العام 2007 حيث تخطى مستخدميه العدد 225 مليون مستخدم بعد خمس سنوات من نشره وفي منتصف العام 2014 وصل عدد المستخدمين إلى نصف مليار مستخدم في العالم.

(1) ياسر نعيم عبد الله ، مرجع نفسه ، ص47.

وتم التعديل عليه في عام 2011 حيث أتاحت إمكانية مشاركة الصور مباشرة من خلال خدماتها بدلا من الاعتماد على خدمات خارجية وما يميز تويتر السرعة الكبيرة في نقل المعلومة والأخبار العاجلة وفور وقوعها بتصميم بسيط ومختصر ويستخدم لأغراض عديدة منها : الحديث عن الحياة الخاصة والجوانب الشخصية للمستخدمين والتواصل مع الآخرين وإرسال رسائل قصيرة مجانا والمتابعة المستمرة للأخبار والأحداث المختلفة واستخدامها كملحق للمدونات ونشر الروابط. (1)

من سلبيات موقع تويتر عدم السماح لحديثات إلا مساحة محدودة ولا يمكن أن تكون مكانا لأشياء علاقات اجتماعية وصداقة مع الغير كموقع الفيسبوك.

فليكر filieckr:

بدا موقع فليكر تقديم خدماته فعليا في عام 2007 ويعد أشهر موقع الكتروني على صعيد تحميل الصور الخاصة ونشرها ومشاركتها مع الأصدقاء على نفس الموقع الالكتروني والتعليق عليها وإضافتها للمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى خدمة أرشفة الصور.

واتساب whats app :

واتس اب هو تطبيق تراسل فوري محتكر ومتعدد المنصات للهواتف الذكية ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور الرسائل الصوتية الفيديو والوسائط تأسس

whats app في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان اکتوين والأوكراني جان كون ينافس whats app مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية مثل wechat, kakaa talk, line ثم إرسال عشر مليارات رسالة يومية على ال whats app في اب 2012 كما زادت ملياران في نيسان 2012 ومليار في أكتوبر الماضي، وفي 13 من يونيو 2013 أعلنت whats app على تويتر أنها قد وصلت سجلاتهم اليومية الجديدة ال 27 مليار رسالة، وقد قامت شركة الفيسبوك بشراء الوتس ابفي 19 فبراير من عام 2014 مليار دولار أمريكي.

(1) ياسر نعيم عبد الله مرجع نفسه : ص 47

استغرام enstagram:

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر عام 2010 يتيح للمستخدمين النقاط صورة وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية، وفي عام 2012 استحوذت شركة فيس بوك على تطبيق استغرام بصفقة بلغت مليار دولار نقدا وكذلك في الأسهم.

المنتديات:

ظهرت المنتديات قبل أن تظهر أو يظهر مفهوم لإعلام الجديد غير أنها الآن تعتبر أهم أشكاله المنتشرة بصورة واسعة في أنحاء العالم، ويتم من خلالها عرض الأفكار والآراء أو القضايا المثيرة للجدل، حيث عرفها المنتدى العربي الموحد بأنها مكان يتجمع فيه الأعضاء لتبادل الخبرات ومعناه في كلمة واحدة المنفعة المتبادلة وليس معناه ابدا "أنسال ونحن نجيب" ويدير المنتديات مشرفون لضمان عدم خروج الأعضاء من الأنظمة المعمول بها داخل هذه المنتديات وذلك بهدف الحفاظ على الحريات والخصوصيات.

بعد استعراض أشكال شبكات التواصل الاجتماعي نجد أن ثورة التكنولوجيا التي شملت كافة مجالات الحياة المدنية والعسكرية والعلمية كان الدافع وراء ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وانتشارها بهذه السرعة وتنوعها كلا منها يخدم مجالا أو قطاعا معينا.

ف نجد انه في اقل من عشرين عاما قفزت استخدامات الانترنت قفزات رهيبه في كافة المجالات كان أبرزها التطور الحاصل في مجال استخدام شبكات التواصل والمواقع الالكترونية المتنوعة فعلى سبيل المثال فقد كان عدد مستخدمي فيس بوك في عام 2012 لا يتجاوزون 750 مليون مليون مستخدم وفي عام 2014 وصل عددهم إلى 1.30 مليار مستخدما في أنحاء العالم وهو في تزايد مستمر⁽¹⁾.

5. ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

(1) - ياسر نعيم عبد الله: مرجع سبق ذكره، ص49.

*** سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

- هناك سلبيات كثيرة لمواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها :
- الاختراق من قبل أفراد وجهات ذات الطبع الأمني.
- استغلالها من قبل الحركات المتطرفة والارهابية وكذلك المافيا وللتواصل وتنفيذ جرائم ضد أبرياء سواء أفراد أو مؤسسات أو حكومات .
- تعزيز التشنت والانقسامات بين أفراد المجتمع من خلال استغلال في التعصب من قبل كل طرف لصالح أرائه وأفكاره.
- وسيلة خارقة لنقل الإشاعات وبثها بسرعة هائلة .
- خلق وعي زائف لدى الشباب من خلال ظهور ما يسمى أبطال الفيسبوك غير أنهم بعيدون عن واقع الحدث.
- استغلال الحكومات والأنظمة والأحزاب هذه المواقع لتضليل الشعوب و ترويج أفكارهم ومبادئهم والتي قد تكون وسيلة سلبية على المجتمع⁽¹⁾.
- الإدمان على هذه المواقع حيث تخلق شبكات التعارف جو من المتعة والإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها واعترفت الكثير من الفئات بأنها تقضي اكثر من 6 ساعات يوميا على هذه المواقع لذلك يتوجب على المستخدم ان يكون حريصا عند استخدام هذه الشبكات من الوقوع في شر الإدمان.

*** ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

- تتباين تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي الايجابية والسلبية بتباين طرق وأساليب استخدامها والهدف من وراء هذا الاستخدام حصر ايجابياتها فيمايلي:
- أنها تساعد على الوصول لكافة البحوث العلمية والاستفادة منها كما تساهم في زيادة المعرفة والثقافة العامة.

(1) - عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط1، عمان ،2015،ص69.

- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- تسمح بتبادل الثقافات بين الشعوب والتواصل مع المجتمع فضلا عن التسويق والإعلان.
- يحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بين التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.
- يعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب تواصل فعالة.
- توفير أفضل السبل للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والأسرة والزملاء.
- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أسرع وسيلة لتداول الأخبار والمعلومات فهي فضاء كبير للنقاش الحر حول مختلف القضايا والمواضيع في مجالات الحياة المتعددة⁽¹⁾

6. تعريف الفيسبوك كأهم موقع :

تعريف الفيس بوك: يعتبر الفيسبوك poce book أهم المجتمعات الافتراضية التي نشأت على

الانترنت والذي يجمع الملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم والفيسبوك يعد عالم تخيلي بحق

فهو يحتوي على الدردشة .

إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق وان يتعرف على حياة الآخرين والبيانات الشخصية المختلفة لهم كذلك أن يضع صورته وصور أفراد عائلته كما يتيح الفيسبوك الفرصة للاشتراك في العديد من المجموعات (جروبات) والتي يجتمع أفرادها على فكرة ما أو هدف ما.

وهو شبكة اجتماعية تضمن ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق

الانترنت وتعود نشأته إلى 15 أكتوبر 2003 وصاحبه mark عمره 23 سنة.⁽²⁾

وعرف شرى كنكوفكيوتر الباحث مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك بأنه واحد من مواقع

الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم

(1) بوسناقة احمد وناصرى نفيسة ، الشبكات الاجتماعية اداة للتسويق في المجال السياحي ورقة مقدمة في الملتقى الدولي الخامس حول الاقتصاد وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية ، المركز الجامعي خميس مليانة يومي 13 و14 مارس 2012 ، ص9.

(2) حسين شفيق : التواصل الاجتماعي ادوات والتغطية ، دار الفكر وفن النشر والتوزيع ، 2014، ص56.

من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعاملة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم. (1)

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب اوبيديا الموقع الالكتروني الاجتماعي على انه التعبير المستخدم لوصف أي موقع الكتروني يخول مستخدميه لإنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علنية عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية (2).

7. خصوصيات ودراسات الفايسبوك:

• خصوصيات الفايسبوك:

من اكثر المواضيع إثارة وجدل موقع الشبكات الاجتماعية الشهير الفايسبوك وهو موضوع وهاجس الخصوصية كثير المعارضي الفيسبوك يحاولن التركيز على جانب الضعف ما بين الخصوصية في الموقع، وهذا الافتراض قد يكون وجه جدا خاصة إذا تم نقاش جزئي إعدادات الخصوصية لافتراضية من قبل الفيسبوك الاعدادات الافتراضية تقوم على تفعيل إتاحة كثير من محتويات الملف الشخصي للعضو ومشاركتها مع بعض المواقع الأخرى أو مع المسجلين في الفايسبوك كخيار افتراضي المعارضين يشددون على أن احترام المستخدم يكمن في تحيزه وعدم افتراض قيمة أولية خاصة في خيارات الخصوصية.

في الجانب الآخر، كثير من المستخدمين يجدون في الفايسبوك مكان جميل وفعال للتواصل مع الأصدقاء ولا يريدون التخلي عن ملفاتهم لأجل قضية الخصوصية، وفي الوقت ذاته نعلم أن الفايسبوك أتاحت حرية التصرف لتشخيص في تعديل خيارات الخصوصية كما يجب صاحبها أن تكون.

(1) حسين محمود هشيمي،: مرجع سبق ذكره ، ص89

(2) ليلي احمد حرار : الفيسبوك الشباب العربي ، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ، 2016، ص36.

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما يتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية،⁽¹⁾ فملف مستخدم الفايسبوك يحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ما بينه من هموم ومشاكل التنفيذ تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير فهناك من الشباب من وجد في الفايسبوك وغيره من المواقع الاجتماعية مكانا لتسلية والعبث، وانعدام الرقابة جعلت البعض بسن الاستخدام ولا يهتم للعواقب.

• دراسات الفايسبوك:

أظهرت دراسة أمريكية حديثة، أجرتها شركة مانير مونبثور المطورة تساعد الوالدين على مراقبة نشاط الأبناء على الفايسبوك بان الأطفال على المواقع هم دون ثلاثة عشر، وذلك على الرغم من أن الفايسبوك يمنع تسجيل المستخدمين دون الثالثة عشر من العمر.

توصلت الشركة إلى هذه النتيجة عبر استفتاء ألف والد والدة حول الكيفية التي يستخدم بها أولادهم موقع الفايسبوك وقال من الآباء بأنهم قلقون حيال سلامة أطفالهم وإبدي منهم قلق حول تعرض أطفالهم التحرشات الجنسية عبر الموقع.

وعبر عن الآباء عن قلقهم من تعرض أبنائهم إلى مضايقات من مختلف الأنواع، بينما اعتقدنا أبناءهم ضحايا الفعل وقال أكثر من نصف الآباء بأنهم يراقبون حسابات الفايسبوك الخاصة بأطفالهم عبر الدخول إلى حساباتهم بينما تقوم بمصادقة أطفالهم على الموقع ويقوم حوالي بالمئة منهم بفرض رقابة الأبناء⁽²⁾.

في دراسته إحصائية حديثة عن معدل أعمار مستخدمين الشبكات الاجتماعية الأشهر بالتركيز على فئة الشباب، حصل الفايسبوك على المركز الأول من حيث تواجد تلك الشريحة بشكل أكبر من أي شبكة اجتماعية

(1) وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفيسبوك على المجتمع مدونة شمس النهضة نوفمبر 2010، ص25.

(2) وائل مبارك خضر فضل الله : مرجع نفسه ، ص25.

أخرى، وجرت الدراسة على سبعة آلاف شخص في عمر الشباب في أمريكا وبينت أن غالبيتهم يتواجدون على الفيسبوك وحصل تويتر على المركز الثاني حيث حلت شبكة استغرام في على المركز الثالث.

ومن بين أكثر من 500 مليون مستخدم على تويتر فقط مليون شخص يصرحون عن أعمارهم الحقيقية ويبين أن ثلاثة أرباعهم تقريبا أعمارهم بين 15 و 13 سنة وهذا مؤشر منهم للشركات التي تستهدف هذه الشريحة العمرية ويدعوها للتواجد على التويتر أكثر من أي شبكة أخرى.

ولكن شبكة الفيسبوك التي تجاوزت المليار شخص تتغلب على أية شبكة من بين شبكة اجتماعية دارت الدراسة حولها وتظهر الأرقام أن معدل تواجد شريحة الشباب بين الفيسبوك وتويتر تصل إلى 1 مليار مقابل 5 مستخدم نشط وهذا كان قبل أن يستحوذ الفيسبوك على استغرام الذي تجاوز اليوم 100 مليون مستخدم⁽¹⁾.

8. الفيس بوك في الجزائر:

أعلنت شركة الفيس بوك عن إحصائياتها في الجزائر عام 2017 هذه النتائج تشمل الفئات الأكثر استعمالا من طرف الجزائر بالإضافة إلى العدد النشط شهريا حول هذه الشبكة مع أكثر الصفات التي يزورها الجزائريين، وأبانت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمين النشطين شهريا حول الموقع يتراوح عددهم بين 15 و 20 مليون مستخدم شهريا منهم شبكة 65% رجال 35% نساء وأكثر من الفئة الشبانية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة، حيث تشغل هذه الشبكة 53% من العنصر النسوي ونسبة 38% من العنصر الرجالي، أما بالنسبة الفئة الثانية وهي ما بين 25 و 34 سنة فتشغل 39% من الرجال 32% من النساء أما باقي الفئات هي نسب قليلة⁽²⁾.

أغلب مرتادي هذه الشبكة هم عزاب غير متزوجين بنسبة 49 و 29 من مستخدمي الشبكة متزوجين 9 منهم فئة المخطوبين أما النسبة الباقية فهم وضعوا حالة مرتبط على حساباتهم بنسبة 14%.

(1) – وائل مبارك خضر فضل الله : مرجع سبق ذكره ، ص25-26.

(2) – مريم بربيش ، ياسمين بلحوت : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين ، الفيسبوك نموذجا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة أكلي مجند والحاج البويرة ، 2019، 2018، ص26.

الفئة التي تتراد الفيس بوك اغلبها من الفئة الاجتماعية يليها التلاميذ من المرحلة الثانوية تأتي اكثر الولاة استعمالا لهذا الموقع فقد كان النصيب الأكبر للجزائر العاصمة بنسبة 31% تليها مدينة وهران ثم قسنطينة ثم سطيف ، باتنة ، عنابة، والحديث عن اكثر شيء يزوره ويبحث عنه الجزائريون سجلت القائمة حضور صفات دينية ثقافية إخبارية ورياضية، فقد احتلت صفحة الداعية المصري عمر وخالد المرتبة الأولى يليها صفحة journal elbilad الإخبارية، وشهدت القائمة ظهر متعلمي الهاتف النقال جازي و اوريدو وصفحة الإعلامي والمعلق الرياضي حفيظ دراجي.

التخصصات التي سجلت حضور مميّزا في القائمة كانت التخصصات بشكل عام والإحصاء والإعلام الآلي والرياضيات وكافة العلوم الأخرى، وأيضا سجل الجانب الرياضي حضوره وكذلك الجانب الفني.

جميع الإحصائيات المتعلقة بالفيسبوك في الجزائر

من حيث العمر والجنس

من حيث الحالة الاجتماعية

من حيث التعليم⁽¹⁾.

9. نظريات التواصل الاجتماعي:

قبل أن نتطرق إلى ابرز نظريات الاتصال لابد أن نشير إلى جملة من التعريفات النظرية وعلى رأسها تعريف النظرية العلمية أولا ثم النظرية الاتصالية ثانيا.

تعريف النظرية : كل شيء واهم شيء في العلم لان مداها ابعد من المعارف المجموعة أو المنقولة وهي ضرب من الاقتصاد الذهني الذي يسهل جمع المعارف والاستغناء أحيانا عن بعضها.

النظرية تنشر المصادر المتخصصة بالبحث العلمي والإعلامي معا أن مصطلح النظرية درج على السنة الناس بأنها البرج العاجي او الشي الحقيقي ذو القيمة العلمية الحقيقية.

(1) – مريم بربيش ، ياسمينة بلحوت ، مرجع نفسه ، ص26.

فالنظرية العلمية توضح علاقة الأثر بالسبب يبين المتغيرات وذلك بهدف الشرح او التنبؤ بظواهر معينة. أما بخصوص النظريات الاتصالية فانه لا توجد نظرية اتصالية خالصة متفق عليها وعلى كيفية عملها وتأثيرها على الجمهورية علماء الاتصال أو الباحثين في حقل الاتصال. ومن ناحية أخرى فان النظرية هي محصلة دراسات وأبحاث ومشاهدات وصلت إلى مرحلة من مراحل التطور وضمت في إطار نظري وعملي لما تحاول تفسيره كما أن النظريات قامت على كم كبير من النظر والافتراضات التي قويت تدريجيا من خلال إجراء تطبيقات ميدانية. (1)

أنواع نظريات الاتصال:

وبالعموم فان أشهر النظريات الاتصالية التي عرفها الفكر الاتصالي عبر مسيرة تاريخ الاتصال الإنساني تتمثل في مايلي:

1 * نظرية ماكلهون:

فقد بحث هذه النظرية في دور وسائل الاتصال والإعلام وتأثيرها على المجتمعات وبالمناسبة فان ماكلهون كان يعمل أستاذ للأدب الانجليزي في جامعة كورنتو في كندا ويعتبر من أشهر المتقنين في حقل الاتصال في النصف الثاني من القرن الماضي وقد انطلقت نظريته من فكرتين :

- ان وسائل الاتصال والإعلام هي وسائل للنشر والمعلومات والترفيه والتعليم.
- انها جزء من سلسلة من التطور التكنولوجي .
- وفي هذا الصدد يقول ماكلهون ان مضمون وسائل الاتصال لا يمكن النظر إليه مستقبلا عن تكنولوجيا الوسائل الاتصالية والإعلامية نفسها فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الاتصالية الموضوعات والجمهور الذي توجه له رسالتها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل ولكن طبيعة وسائل الاتصال التي يتصل من خلالها الإنسان تساهم في تشكيل المجتمعات اكثر مما يشكلها مضمون الاتصال فحينما ينظر ماكلهون

(1) - بسام عبد الرحمان المشاقبة : نظريات الاتصال دار أسامة للنشر والتوزيع ، نبلاء ناشرون وموزعون الأردن ، عمان، ص143.

إلى التاريخ يأخذ موقفا نستطيع أن نسميه بالاحتمية التكنولوجية وهذا ما يعيدنا إلى ما قاله كارل ماركس بالاحتمية الاقتصادية أو الاحتمية التاريخية بان التنظيم الاقتصادي للمجتمع يشكل جانبا أساسيا من جوانب حياته بينما ماكلهون يؤمنان باختراعات التكنولوجيا العامة هي التي تؤثر أساسا على المجتمعات فحسب بل انه أكد أن التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ ليس فقط في التنظيم الاجتماعي ولكن أيضا في الحساسية الإنسانية⁽¹⁾.

كما اعتبر ان محددات النظام الاجتماعي تكمن في طبيعة وسائل الاتصال والتي من خلالها تتم عملية الاتصال وبدون الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه لا نستطيع أن نفهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات.

ويضرب ماكلهون مثلا على ذلك فيقول أن اختراع اللغة المنطوقة هو الذي فرق ما بين الإنسان والحيوان ويمكن البشر من إقامة المجتمعات والنظم الاجتماعية وجعل التطور الاجتماعي ممكنا بالرغم من أن الكتابة ليست الشرط المسبق الوحيد للحضارة إلا انه اعتبر بفضل الكتابة ثم خلق شكل جديد للحياة الاجتماعية وأصبح الإنسان على وعي بالوقت .

أن أهم ما جاء به ماكلهون عن تأثير وسائل الاتصال انه قسم هذه الوسائل إلى قسمين اثنين:

أولهما : الوسائل الباردة : ويقصد بها تلك التي تتطلب من المستقبل جهدا ايجابيا في المشاركة والمعاشية

والاندماج فيها.

ثانيهما: وسائل الساخنة: فهي تلك الوسائل الجاهزة المحددة نهائيا والتي لا تحتاج من المشاهد او

المستمع إلى جهدا ببذل أو مشاركة أو معاشية فالكتاب والتلفزيون ووسائل باردة اما الطباعة والإذاعة والسينما

فهي وسائل ساخنة واذا لم يكن بوسع المرء ان يتوافق مع آرائها ما كلهون من أفكار يسميها هو اختبارات اكثر

من نظريات بالمقابل فقد اعتبرها ماكلهون ان وسائل الاتصال الالكترونية ساهمت في انكماش الكرة الأرضية

(1) - بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع نفسه ، ص156.

وتقلصها في الزمان و المكان حتى أصبح يطلق عليها القرية العالمية، وبالتالي زاد وعي الإنسان بمسؤوليته إلى درجة قصوى فانه يرى أن هذه الحالة الجديدة أدت ما يمكن تسميته بعصر القلق لان الثورة الالكترونية الفورية الجديدة تجبر الفرد على الالتزام والمشاركة بعمق.

طالب ماكلهون بالابتعاد عن مصطلح الحتمية التكنولوجية والاستعانة بمصطلح آخر وهو أن المتلقي يجب أن يشعر بأنه مخلوق له كيان مستقبلي قادر على التغلب على هذه الحتمية التي تنشأ نتيجة لتجاهل الناس ما يحدث حتميا ولا مفر منه من منطلق اذا عرفنا التغيير يمكننا ان نسيطر عليه ونستخدمه في أي وقت نريد بدلا من الوقوف بوجه عام وبالمجمل فان مراحل التغيير حسب نظرية ماكلهون في الاتصال انطلقت من مايلي:

- المرحلة الشفوية وهي مرحلة ما قبل التعلم أي المرحلة القبلية.
- مرحلة كتابة النسخ: وهذه المرحلة ظهرت بعدد هو مرفي اليونان القديمة واستمرت 2000 سنة.
- عصر الطباعة واستمرت من 1500 - 1900م .
- عصر وسائل الاتصال الجماهيرية وانطلقت من عام 1900 م إلى الآن.
- ويختصر ماكلهون نظريته في الاتصال من خلال الأشكال التالية والتي تتحصر فيمايلي:

الاتصال الشفهي: فقد اعتبر ماكلهون ان الناس بطبيعتهم يتكيفون مع الظروف المحيطة عن طريق توازن الحواس الخمسة بعضها مع بعض وكل اختراع تكنولوجي جديد يعمل على تغيير التوازن بين الحواس ويضرب مثلا على ذلك فقيل اختراع الطباعة على يد جونتبرغ للحروف كان التوازن القبلي القديم يسيطر على حواس الناس حيث كانت حاسة السمع هي المسيطرة فالإنسان في عصر ما قبل التعلم كان يعيش في عالم به أشياء كثيرة في نفس الوقت، كما وعاش الإنسان في ظلام عقله في عالم العاطفة معتمد على الإلهام البدائي والخوف. وكان الاتصال الشفهي هو الرابطة مع الماضي⁽¹⁾.

(1) - بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع سبق ذكره ، ص157-160.

ومن هنا فقد كان لأسلوب الاتصال على الناس وجعلهم عاطفيين أكثر من منطلق ان الكلمة المنطوقة عاطفية أكثر من المكتوبة.

الاتصال المطبوع: امتازت مجتمعات ما قبل الكتابة بأنها كانت تحتفظ بمورثها الثقافي في ذاكرة أجيالها المتعاقبة ولكن تغيرت أساليب التخزين، حيث أصبحت المعلومة تخزن عن طريق الحروف الهجائية ولهذا حلت العين مباشرة مكان الأذن وفي هذا الصدر اعتبرها ماكلهون أن الصحافة انتقلت نقلة نوعية بعد اكتشاف الطباعة. وبذلك تحررت الإنسانية من سيطرة القوى المحافظة لمؤسسة القبيلة والكنيسة. وباختيار الطباعة اكتملت ثورة الأحرف المجانية، وساعد المطبوع على نشر لفردية لأنه شجع كوسيلة أو أداة الخصية للتعلم. إن اختراع الطباعة ساعد على تشكيل العقل من جديد فقد شجع الإنتاج الجماهيري للمواد المطبوعة على بروز القوميات الأوروبية مع بداية القرن 19 وكذلك ساعدت على نشر الأفكار التنويرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

2* نظرية التوازن والاتصال:

ركزت هذه النظرية على الأسلوب التي تؤثر بمقتضاه حالة الفرد السيكولوجي التي تتسم بالتوازن او بعدم التوازن على استجابته، ويقصد بالحالة المتوازنة الوضع الذي تكون فيه معتقداتنا وأفكارنا واتجاهاتنا وسلوكنا وعلاقاتنا الاجتماعية في حالة تالف أي تتفق تلك المعتقدات والسلوك مع بعضها البعض وتعمل معا دون أن يؤدي ذلك إلى حدوث ضغط وبحيث تكون قادرة على مقاومة التأثير الخارجي، وما ناحية أخرى فالحالات التي تتسم بعدم التوازن الذي يحدث فيها صراع وتناقض بين مشاعرنا وأعمالنا وتصرفاتنا وفي هذه الحالات تمر بتجربة الإحساس بالنزاع السيكولوجي ونصح معرضين لتأثير الخارجي والإنسان بصفة عامة يبحث عن الوضع الذي يتسم بالتوازن وبفضل ذلك الوضع وهو يحاول أن ينظم أفكاره ومعتقداته واتجاهه وسلوكه بطرق نجعلها تتصف بالإففاق فعلى سبيل المثال فالأعضاء في جماعة دينية لا يتبرعون لأعضاء في جماعة علمانية معدة والناس الذين بيوتهم من زجاج لا يقذفون الآخرين بالحجارة .

ان نظرية التوازن تقترح ان الطريقة التي تحقق بها الاتفاق تكشف عن طبيعتنا المنطقية او غير المنطقية وفي هذا الصدد لنا الباحث لبون مستتجر مثالا على الرجل الذي قام بحفر حفرة في أرضية حجرة المعشية بمنزله حتى يتفق وجود الحفرة مع اعتياد القفز كلما مر فوق جزء معين من الحفرة وهذا المثال كما نقول جيهان رشتي متطرف وخيالي.

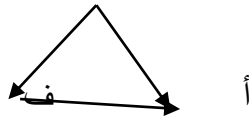
فعلى صعيد العلاقات (علاقات المشاعر) فان هذه النظرية اهتمت بالاتجاهات نظرية هيدر وهي نتيجة للطريقة التي نشعر بها ونقيم بها شيئا آخر وتضمنت مشاعر الحب والإعجاب والقبول أو عكس تلك المشاعر.

ومن ابرز نظريات التوازن والاتصال:

نظرية هيدر:

قدم فريديز هيدر او نماذج الاتفاق⁽¹⁾ التي تركز على العلاقات بين ثلاث اشياء والنموذج المثالي يوضح

ذلك :



ش

ش: شخص

أ: شيء

ف: شخص آخر

وترى تلك النظرية ان هناك نوعين من العلاقات بين الناس والأحداث وهي:

علاقات المشاعر: تهتم بالاتجاهات وهي نتيجة للطريقة التي نشعر بها وتهتم بها شيئا وتتضمن مشاعر

الحب والإعجاب والقبول او عكس تلك المشاعر والأخيرة قد تكون ايجابية أو سلبية ويتوقف ذلك على اتجاه

الفرد وقد تكون هذه المشاعر وكأنها وصلة أو علاقة تربط بين إدراك الفرد وظرف من الظروف و تعبر هذه

الظروف عن اتجاهنا نحو الآخرين ونحو الأشياء الموجود في الظروف المحيطة بنا.

(1) – بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع سبق ذكره ، ص160-165.

العلاقة من الوحدة: إن العلاقات مع الوحدة هي كيانات تسير معا في ابط أشكال يكون الأفراد والأشياء اللذان يتواجدان معا وحدات وعلى سبيل المثال: الزوج والزوجة يكون وحدة : وإمام المسجد والمصلين يكونون وحدة ويؤكد هيدر أن أساس هذه الوحدات هو التوازن.

خلاصة نظرية التوازن عند هيدر هو أن الحالة غير المتوازنة تسبب توترا يولد جهدا أو جهود تهدف الى استعادة التوازن ومن وجهة نظر الاتصال فان نظرية هيدر هي تشبه نموذج المستوى الذاتي فهي تهتم بعمليات الاتصال التي تحدث داخل الفرد وكل التغييرات التي تطرأ على النظام تحدث نتيجة الإدراك.⁽¹⁾

(1) – بسام عبد الرحمان المشاقبة: مرجع سبق ذكره، ص166-167.

خلاصة الفصل:

من الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية أحدثت تغييرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات.

ونلخص هنا أن المواقع الاجتماعية تساعد متصفحها على إنشاء صداقات جديد وتكوين علاقات في مجالات عديدة تبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث التكنولوجية، وضعت أساسا لخدمة مستخدميها ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراد دون رغبتهم أو إرادتهم في ذلك.

أن هذه المواقع قد تؤثر سلبا على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس أو ايجابياتهم فهي كأداة صالحة لاستخدام أما أن تكون فعلا حسنا يستفيد منه الفاعل ومن حوله أو فعلا سيئا يضر بالفاعل وبمن حوله، ويمكن سر انتشارها في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من مستخدميها.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. أهمية التحصيل الدراسي
3. أنواع التحصيل الدراسي
4. مبادئ التحصيل الدراسي
5. شروط التحصيل الدراسي والتعليم عن بعد
6. عوامل التحصيل الدراسي ومعوقاته
7. مظاهر التحصيل الدراسي
8. النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

التحصيل هو أكثر المفاهيم النفس التربوية تركيباً نظراً لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المدرسية والاجتماعية في إنتاجه، كما انه يمارس دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع ولا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل.

والتحصيل كما يبدو يشكل ظاهر تسوء الحياة اليومية في المجالات المختلفة الاقتصادية والإدارة والسياسية والأدب والتربية والعلوم والإلكترونيك وكشف الفضاء.... وغيرها من مجالات الحياة وما أظن الحياة سوى محطات أو مواقف متتابعة متصلة بالتحصيل.

التحصيل الدراسي في مجال الحقل التربوي والتعليم العالي يشكل للطلاب أمراً بالغ الأهمية فهو يتأثر بعوامل شتى داخلية كانت خاصة بالطالب وخارجية خاصة بالوسط الذي يدرس ويعيش فيه، والتحصيل الدراسي يظهر في عدة مظاهر منها التفوق والإخفاق .

ويتناول هذا الفصل الذي كان بعنوان التحصيل الدراسي مايلي: مظاهر التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وأنواعه إضافة إلى مبادئ التحصيل الدراسي مع التعليم عن بعد وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

1. تعريف التحصيل الدراسي:

هو مقدر المعرفة أو المهارة الذي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة،

تستخدم كلمة التحصيل غالبا للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعليم⁽¹⁾

كما يعرف بأنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في

نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية

والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة.

2. أهمية التحصيل الدراسي:

بعد التحصيل الدراسي وأهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي

يسعى إليها المتعلمون.

ويعتبر من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الاباء والمرؤوس باعتباره احد الأهداف التربوية

التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم و المعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال للشخصية لتنمو نموا صحيحا

وواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو ذلك وهو غرس القيم الايجابية

وتربية الشعوب.

والتحصيل الدراسي يشجع حاجة من الحاجات النفسية الذي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم

إشباع الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد

تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج

كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في

المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات .

(1) – مريم بربيش ، ياسمين بلحوت، تأثير مراجع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين الفايبيوك نموذج دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم – البويرة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال ، جامعة البويرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2018-2019 ، ص 90.

ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية بعدم الوقوع في المشكلات التي تحدث كثيرا في المجتمعات نتيجة انحطاط المتسول الدراسي ذو أهمية كبرى إذ يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته لوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يثبت في نفسه الثقة ويعزز قدراته يدعو إلى المواصلة والمثابرة والعكس بالنسبة لمثله⁽¹⁾.

3. أنواع التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي احد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب وينظر إلى التحصيل الدراسي على انه عملية عقلية عن الدرجة الأولى وقد صنف باعتباره متغيرا معرفيا إلى نوعين:

• التحصيل الدراسي الجيد:

والذي عرفه عبد الحميد عبد اللطيف: بأنه عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة.

أي الطالب ذو التحصيل الجيد هو الذي يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية تتجاوز متوسطات زملاء في العمر العقلي والزمني.

ويظهر التفوق الدراسي من خلال المثابرة من قبل الطالب وكذا استقراره الانفعالي والاجتماعي ومنه يمكن القول أن التحصيل الدراسي الجيد يكون مرتبط بعدة متغيرات تتحكم فيه .

• التحصيل الدراسي الضعيف:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي المنخفض حيث يكون فيه أداء الطالب اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه وفي هذا النوع من التحصيل الدراسي يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا بالرغم من تواجد نسبة لا باس بها من القدرات فالتأخر الدراسي عند الطالب لا

(1) - منال زبراوي، مهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي وتأثيرها في التحصيل الدراسي للطالب، دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف، مذكرة تخرج نيل شهادة ماستر الأكاديمي، علم الاجتماع الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2016-2017 ، ص70.

يرجع فقط لنقص في قدراته واستعداداته وإنما يرجع إلى عوامل أخرى أما أن يكون مضطرب بيئيا وثقافيا وفكرياً⁽¹⁾.

4. مبادئ التحصيل الدراسي.

من مبادئ التحصيل الدراسي نذكر مايلي:

الأثر:

يقوم التلميذ بسلوكات معينة ومحاولات من أجل المشاركة في النشاط التعليمي فالسلوك الجيد يجازي بالمكافأة، وذلك حتى يمكن لهذا السلوك الاستمرار والدوام وبالتالي إذ أراد أن يحقق للتلميذ تحصيلاً علمياً ودراسياً جيداً وسلوكات حسنة وجب ترك اثر حسن ومفرح في نفسه حتى يكون ذلك حافزاً نفسياً مؤثراً له في العمل أكثر والاستزادة في التحصيل إذ لانعدام المكافأة اثر سلبي في نفسية الفرد وينتج عن ذلك زوال السلوك الجيد وبالنسبة للسلوك السيئ يقابله العقاب لا نصير⁽²⁾.

• الحداثة والتجديد:

من البديهي أن تكرر نفس النشاط التعليمي من طرف الأستاذ للتلاميذ على روح الاكتشاف والإبداع لديهم فالأستاذ الذي يقوم بإخضاع تلاميذه مراراً لمسائل جديدة يؤدي بهم ذلك إلى القيام ببذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية هذا ما يقلل من استعمال الذاكرة لديهم كما يدرّب جهازهم العقلي على استخدام العمليات العقلية العليا بغية إيجاد حلول لهذه الوسائل المطروحة وبالتالي الحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعد على التحصيل الجيد فقد وجب أن التلاميذ المبتكرين الذين يتميزون بحب الاستطلاع والبحث عن مثيرات جديدة تزيد من قدراتهم على التحصيل الدراسي⁽³⁾.

• الدفع:

(1) - مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار المعرفة ، القاهرة ، الإسكندرية، ط1، 1990، ص188.
 (2) - نصيرة موسى، هدى سعدي: التعاون بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي: رسالة لنيل شهادة اليسانس ، إشراف علي عناق: معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة ، 1944، 1945 ، ص40.
 (3) - فيروز زرارقة: التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، رسالة ماجستير معهد علم الاج جامعة قسنطينة ، 1997، 1998، ص 77، 76.

إن الدوافع سواء كانت اجتماعية أو نفسية لدى التلميذ يمتلكها أن تدفعه نحو الدراسة بجد أو اجتهاد أو تمنعه عنها، ولا يوجد أي عمل دون حوافز أو دوافع معينة منها الفيزيولوجية والاجتماعية كحب الاستطلاع أو السيطرة ومنها الذاتية كالاهتمام والرغبة في النجاح فالتلميذ الذي لا يهتم بالدراسة غالبا ما يكون تحصيله الدراسي ضعيفا، أما التلميذ الذي يهتم بها بصفة دائمة ومستمرة غالبا ما يكون تحصيله جيدا.

• المشاركة:

تعتبر المشاركة بين الطلبة من الطرق والأساليب التي تمكن من خلق روح المنافسة العلمية وتطوير التفكير وتنمية الذكاء، كما أنها طريقة مهمة في اكتشاف أخطائهم والعمل على تصحيحها وبالتالي تنمي رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي.

مبدأ الميل والاستعداد: أي أن الطالب يتمنى تحقيق قدر معين من الكفاءة الدراسية حتى يجازي عليها وهذا مرتبط طبعا بالاستعداد الشخصي والجسدي والعقلي والعاطفي والاجتماعي، وهذه العوامل مرتبطة ببعضها ببعض تساعد الطالب في الفصل الدراسي على التحصيل وزيادة الخبرات والتدريبات المتتالية.

مبدأ البيئة:

تمثل البيئة النطاق الذي تدور فيه النشاطات واكتساب المعارف وتكوين وضع ايجابي يساعد على التحصيل العلمي والعقلي، وكلما كانت الظروف الفيزيائية كالضوء والحرارة والرطوبة مناسبة كلما كان التحصيل الدراسي جيدا، إلى جانب العوامل النفسية والاجتماعية كالاحترام والتسامح والتعزيز والتعاون والصدقة والمحبة كل هذا له دور في دفع وتقوية مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب⁽¹⁾.

(1) - فيروز زرارقة : المرجع نفسه : ص 77، 76.

5. شروط التحصيل الدراسي والتعليم عن بعد:

• شروط التحصيل الدراسي الجيد:

إن التحصيل الدراسي الجيد للطالب الجيد هو غاية يعيشها المعلمون والأساتذة والأولياء والطلاب، لأنه إذا تم الوصول إلى درجة مقبولة وجيدة من التحصيل الدراسي من طرف الطلاب فإنه يمكن حينئذ الحكم بالنجاح على العملية التربوية التعليمية التي تقوم بها المدرسة كما يمكن القول بأن الأهداف الموضوعية في البرنامج المسطر لهذه العملية قد تحققت، ولبوغ التحصيل الدراسي الجيد لابد من مراعاة بعض الشروط التالية:

- شروط خاصة بالتلميذ:

إن هذه الشروط تتعلق بذاتية التلميذ وميولاته وإمكانياته الشخصية وقدراته الخاصة وتتمثل في:

- توفير البنية الجسمية السليمة:

يعتبر بلوغ مستوى جيد من التحصيل الدراسي أمر يتطلب توفير بعض الحاجات التي تجعل التلميذ يتميز ببنية جسمية جيدة وسليمة، لأن ذلك يؤثر بطريقة أو بأخرى على قدرته على التركيز والاستيعاب بالإضافة إلى الضرورة سلامة الحواس المستقبلية للمعارف والخبرات وخلق التلميذ من الإعاقات والعيوب الجسمية والأمراض المختلفة التي قد تشكل عائقا نحو التحصيل الدراسي الجيد⁽¹⁾.

• سلامة القدرات العقلية:

والتي تتمثل في سلامة الذكاء والتفكير والقدرات الخاصة بالإضافة إلى ضرورة المتابعة الصحية للتلاميذ عن طريق إجراء الاختبارات والفحوص الدقيقة للذكاء و القدرات العقلية العليا والتي لها ارتباط وثيق بالتحصيل.

• وجوب توفر بعض الخصائص الشخصية المتميزة في التلميذ:

(1) - بيكرت العلمية، شابحة نجاه : عزري ابتسام ، علاقة فاعلية الذات بدافعية الانجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الرابعة علم النفس، تخصص تربوية علاجية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية ، جامعة المسيلة ، 2012، 2011، ص61.

ليصل إلى مستوى جيد من التحصيل الدراسي، وهذه الخصائص تتعلق بها يجب أن يقوم به التلميذ اتجاه دراسته واتجاه نفسه أثناء عملية الدراسة، وتتمثل الخصائص أن يكون التلميذ جادا و مواظبا وملازما لطلب العلم والاستمرار في المذاكرة والتعلم لان عدم ممارسة عملية التعلم أو الانقطاع عنها سبب من الأسباب،إنما هو أضعاف لما تم تحصيله من طرف التلميذ.

- من الضروري أن ينجز التلميذ الأوقات المناسبة لدراسة ومذاكرة الدروس وهذا ما يساعده على التحصيل الدراسي الجيد.

- أن يقوم بمراجعة ما تعلمه مرات عديدة وينبغي أن يبدأ بشيء يكون اقرب إلى فهمه حتى لا يقع في الملل وينبغي إلا يقوم بتكرار شيء دون فهمه كما عليه أن يستعين بالمناقشة مع زملائه وأساتذته لتثبيت مختلف المعلومات التي يتلقاها.

- أن يسجل كل ما هو مفيد من معلومات ومعارف التي يتلقاها سواء في حجرة الدراسة أو خارجها كما عليه أن ينمي قدرة الحفظ لديه لأنها طريقة التحصيل الدراسي الجيد⁽¹⁾.

• شروط خاصة بالمحيط الأسري:

إن كل أسرة تطمح و تتطلع إلى أن يحالف النجاح أبنائها في نشاطهم الدراسي غير أن ذلك لا يتحقق عن طريق تهيئة كافة الظروف والشروط التي تكسب التلميذ قدرات تساعدهم على تحقيق القدر الكافي من التحصيل الدراسي، ومن بين هذه الشروط:

- أن يكون أفراد الأسرة على مستوى ثقافي مقبول خاصة للوالدين.

- أن تسعى الأسرة إلى توفير ما يحتاجه التلميذ وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة وذلك بتوفير الظروف الملائمة من أكل وملبس ومسكن صحي وكل متطلبات المدرسة من أدوات وكتب.

(1) - بوكروط العلمية ، شبابحة نجاة، عزري ابتسام ، مرجع نفسه، ص62.

- على الأسرة معاملة أبنائها معاملة متوازنة وإقامة علاقات جيدة بين أفرادها والابتعاد من الصرعان التي من شأنها التأثير على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي.
- أن يكون للوالدين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة ويربط علاقة معها لتتبع وملاحظة أبنائهم والتعرف على إنتاجهم والتنسيق معهم من أجل تدارك مواطن النقص التي يعاني منها التلميذ.

• شروط خاصة بالمحيط الدراسي:

- وتتعلق هذه الشروط بالبرامج والأساتذة والوسائل التعليمية وطرائق التدريس بالإضافة إلى المجتمع المدرسي ككل، وفيما يلي توضيح وجيز لذلك.
- الاهتمام بنوعية المعلمين والأساتذة واختيار الأكفاء منهم خاصة في المراحل التعليمية الأولى حين يتمكن التلاميذ من فهم أساسيات المواد الدراسية⁽¹⁾.
- توفير المناهج التي تبعث في التلاميذ روح البحث العلمي وتنمية قدراتهم على التفكير والإبداع.
- توفير الكتب والأجهزة اللازمة لتغطية المناهج العلمية وفهمها .

• مفهوم التعليم عن بعد:

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه.

إذا التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضها البعض

زمانيا أو مكانيا أو كلاهما معا⁽²⁾.

التعليم عن بعد:

(1) - بوكروط العلجة، شبابحة نجا، عزري ابتسام: مرجع سبق ذكره، ص64،63.
 (2) - التعليم عن بعد، مفهومه، أدواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة، و الأعمال الإنسانية، نشر في عام 2020، من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة

كان للتقييم التكنولوجي تأثير كبير على العملية التعليمية فلم يعد التعليم التقليدي بطرائقه في نقل المعرفة قادرا على الوفاء بمتطلبات تلك العملية واستيعاب الأعداد الكبيرة من الأفراد في جميع مراحلها، فبدأت المجتمعات في البحث عن صيغ جديدة للتعليم تعتمد على المتعلم نفسه (التعلم الذاتي) والتعلم مدى الحياة لتعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد وتلبية احتياجاتهم التعليمية والمهنية، وقد أدى ذلك إلى ظهور التعليم عن بعد ذلك النوع من التعليم لا يتقيد بمكان وزمان معين ولا فئة معينة من الأفراد.

- كما انه يختلف التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي في انه يقوم على مفهوم التعليم الذاتي،

وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم وعدم تواجد المعلم والمتعلم في مكان واحد او توقيت واحد وعدم تفرغ المتعلم للدراسة كما يحدث في التعليم التقليدي. (1)

تعريف اليوسكو: التعليم عن بعد بأنه الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغير المطبوعة التي تكون

معدة إعدادا جيدا من اجل جسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم.

تعريف التعليم عن بعد: بأنه ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى

المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون الالتزام بوقت وبمكان محدد لمن لم يستطيع استكمال الدراسة أو

يعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلا للتعليم التقليدي أو مكملا له، ويتم تحت إشراف

مؤسسته تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتمادا على وسائط

تكنولوجية عديدة مثل الهاتف، الراديو ، الفاكس، التلفزيون، الكمبيوتر، الانترنت، فيسبوك..... الخ التي يمكن

أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس. (2)

6. عوامل التحصيل الدراسي ومعوقاته :

(1) التعليم عن بعد، تقنيات التعليم ، المملكة العربية السعودية ، جامعة بيشة، المدرسات العليا، اتجاهات حديثة في تقنيات التعليم.

(2) التعليم عن بعد ، مفهومه ، أدواته واستراتيجياته، مرجع نفسه

أن تفحص عملية التحصيل الدراسية بنظرة تحليلية و ما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها لها الأهمية القصوى وذلك أن بمعرفة هذه العوامل وأثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يفوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بانجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطورا مماثلا في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عمال مرتفع من التحصيل العلمي للطلاب (1).

1.6. عوامل التحصيل الدراسي:

في اجتماعيات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة نذكر منها:

- المنهج الدراسي: من حيث مناسبة السيكولوجية ، التعلم ومستوى الأفراد المتعلمين وقدرته على إتباع حاجاتهم وميولهم (2) .

- توفر المعلم علة الكفاء والإدارة المدرسية الواعية:

فالمعلم هو محور الأداء التربوي فبمقدار ما يكون المعلم مؤهلا للمهنة يكون عطاؤه ونتائجه التربوي أما إدارة المدرسة فيقع على عاتقها تنفيذ السياسة التربوية السليمة والعمل و بالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية من المناهج الدراسية المقررة وذلك بالتخطيط السليم وتوفير المناخ والجو المناسب للأداء التربوي.

- إيجاد الأنشطة المدرسية:

- يؤدي خلو الجدول المدرسي من الأنشطة الرياضية أو الفنية أو العلمية أو الأدبية إلى انخفاض

(1) بوكروط العلجة : مرجع سبق ذكره ، ص59 .

(2) أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقة سليمان الشخصية والتحصيل الدراسي ، ط1، دار بن ض م ، بيروت لبنان، 2002، ص55، 56.

الحافز التعلم أو الاتجاه السلبي نحو المدرسة فقد يقتصر الجدول المدرسي على النشاط الرياضي أو الفني مثلا ودون النشاط الأدبي أو العلمي مما يؤدي إلى الوفاء بميول أو اهتمامات بعض التلاميذ دون البعض الآخر مما يؤدي في حدة فروق التربية في التحصيل الدراسي.

- عوامل تنسب إلى الأسرة :

يمكن أن تحدد العوامل إلى تنسب إلى الأسرة في النقاط التالية:

- المناخ الأسري:

بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة وإمكانياتها ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله الدراسي، وكذلك توفر المناخ المدرسي الأسري المهيأ للتحصيل القائم على التفاعلات الإيجابية بين التلميذ والديه وإخوته فضلا عن الرعاية والتوجيه الإيجابي الأسري للأبناء كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدي إلى تحقيق التفوق.⁽¹⁾

وقد أوضح روزون واندريد: أن الأطفال الذين ينشئون في جو اسري يتسم بالتفاعل الإيجابي بين الآباء والأفراد والمتمثل في اهتمام الآباء مما يؤدي الأبناء عندما يعبرون عن اهتماماتهم الخاصة وكذلك تشجيعهم ودعمهم من خلال إطار وتوجيه عام مما يؤدي له ودون التدخل في تفاصيل هذا الأداء يحققون انجازا دراسيا عاليا.

ويرى كرنيدال ورفيقه 1986 أن التعزيز و الدعم الوالدي لا يؤدي إلى تحقيق انجاز عادي فقط بل يتعدى ذلك إلى تنمية روح المبادرة والتنافس وتطوير الأداء بحيث يصل إلى مستويات متقدمة ورفيعة ونقول هيرلوك أن العديد من الطلبة ينجزون اقل من قدراتهم الحقيقية بسبب أنهم تعلموا من بينهم سواء في البيت او المدرسة انهم بلداء بينما ينجز الآخرون ما يفوق توقعات ذويهم نتيجة لما سمعوه من كلمات الشكر والتشجيع التي تعزز ثقتهم بأنفسهم مما يريد انجازهم وتحصيلهم الدراسي.

(1) - أكرم مصباح عثمان، مرجع نفسه، ص56.

- نوع وطبيعة عمل الوالدين
- المستوى الاقتصادي للأسرة .
- طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة (1) .
- مستوى طموح الوالدين بالنسبة لتعلم.

لقد أثبتت الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على علاقة المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للأسرة وبين التحصيل والتفوق فيه، أن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ، كما أن الطلاب ذوي الدرجة المرتفعة في التحصيل الدراسي يضعون آباءهم بأنهم يتقبلونهم ويتفوقون فيهم ويعطفون عليهم و يشجعونهم ولا يقيدون حرياتهم اكثر من الطلاب ذوي الدرجة المنخفضة في التحصيل.

مستوى الدافعية والذكاء: إن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية اكثر من غيرهم ويحققون نجاحات اكثر في حياتهم ونجد مواقف متعددة في الحياة وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من حيث القدرة العقلية ولكن يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل، وحد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في انجاز المهام الحسابية واللفظية ويحصلون على علامات مدرسية أفضل.

والأفراد ذو الذكاء المرتفع عادة يكونون أفضلًا من غيرهم من ذوي الذكاء المنخفض في القدرة على الذكر والتخيل والفهم و إدراك العلامات وغيرها من القدرات التي تعبر أساسية وضرورية في التحصيل الدراسي (2)

2.6. عوائق التحصيل الدراسي:

إن كانت لكل عملية عوامل مساعدة فانه في مقابل ذلك عوائق تقف في وجه هذه العملية وكذلك الأمر بالنسبة للتحصيل الدراسي له عوامل مساعدة تقابلها عوائق أهمها:

- (1) بوكروط العلجة، شبابحة نجاه: عزري ابتسام ، مرجع نفسه ص60.
- (2) بوكروط العلجة، شبابحة نجاه، عزري ابتسام ، مرجع سبق ذكره، ص61.

عوائق صحية وتكوينية:

إن ضعف الصحة ووجود عاهات خلقية تحول وتجد من قدرة الطالب على بذل الجهد ومسايرة زملائه داخل الفصل الدراسي وبالتالي لا يستقبل معلومات بشكل جيد ومن ثم يصبح غير متكيف ويقوم بسلوكات غير عادية وهذا يعرقل الطالب في عملية التحصل.

كما أن العاهات الخاصة المتمثلة بحاسة السمع أو البصر وعيوب النطق وهي وسائل التعليم الأولى، تحول دون التحصيل الدراسي الجيد فهناك طلبة يعانون من ضعف البصر والسمع عادة يكونون متأخرين دراسيا خاصة في المواد الذين تعتمد على القراءة واستعمال الحواس ويجدون صعوبة في استطلاع أشكال بصرية مرسومة على السبورة

عوائق اقتصادية :

إن تدني الأوضاع الاقتصادية للأسرة وعدم كفاية الدخل وكثرة عدد أفرادها ويجعلها عاجزة عن إشباع حاجاتهم خاصة المتمدرسين منهم، كما أن ضيق المسكن وعدم توفر الإمكانيات التي تساعد في عملية التحصيل يؤدي إلى اثر سلبي أيضا، فالتلميذ الذي يكون أسرته ذات دخل متوسط وضعيف لا يمكنها القيام بواجبها نحوه⁽¹⁾ فلا يكون الغذاء كافيا ، ولا الملابس مناسبة، وهذا ما يجعله يشعر بالنقص و الخجل وعدم القدرة على المشاركة في الفصل أو ربط علاقات اجتماعية مع الزملاء، ومن ثم عدم كفاية الإمكانيات الاقتصادية للأسرة تدفع بالتلميذ إلى البحث عن وسائل خاصة لتعويض هذه النقائص فلا يعبر الاهتمام الكافي لدراسته ولا لمراجعة دروسه، ومنه فانه عندما يأتي وقت التقييم عن طريق الامتحانات والاختبارات يكون غير قادرا على تحقيق الاستجابة الكافية فيكون مستوى تحصيله الدراسي ضعيفا، الأمر الذي يدل على أن المستوى الاقتصادي له اثر على التحصيل الدراسي.

عوائق اجتماعية:

(1) - بوكروط العلجة، شبابحة نجاة، مرجع نفسه ، ص67،66.

و تعني بها الظروف الاجتماعية المتمثلة في علاقات الأسرة بين أفرادها فسوء العلاقات بين الوالدين والمعاملة السيئة للأبناء من طرف آبائهم وفقدان احد الوالدين نتيجة موت أو طلاق أو تدليل زائد أو إهمال كلي، وما يترتب عن العقاب أو الاختيار القسري للأصدقاء، وتنظيم أوقات الفراغ، هذا كله يعرقل التلميذ ويمنعه من المتابعة المستمرة لدراسته وعن القيام بواجباته المدرسة، ومن ثم الوقوف في سبيل نجاحه، فالظروف الأسرية تؤثر على الحالة النفسية للتلميذ والقدرة على التركيز والاستيعاب، وتجعل التلميذ عاجز عن مراجعة دروسه ووقته يكون غير منظم ويصبح شارد الذهن لا يعود إلى المنزل إلا في أوقات معينة كوقت الغذاء والمبيت فإتباع الأساليب والظروف غير المناسبة تؤدي إلى عدم التحصيل الجيد⁽¹⁾.

عوائق مدرسية:

إن نقص الخدمات المدرسية وبعد المدرسة عن إقامة التلميذ وافتقار التدريس على عوامل التسويق والمنافسة، وكون المناهج لا تؤخذ بعين الاعتبار قدرات التلميذ إضافة إلى النقص الملاحظ في تكوين المتعلمين وافتقارهم إلى أساليب سليمة في معاملة الصغار الذين يطالبون معاملة خاصة تختلف عن باقي المستويات التعليمية تؤدي إلى التأثير المباشر إلى عملية التحصيل الدراسي.

كما أن للمدرسة التي يسودها الجو غير المناسب ووجود نظام يعتمد على العقاب البدني والتخويف كوسيلة للحفاظ على النظام داخل المدرسة يؤدي بالتلميذ إلى عدم الرغبة في التعلم والهروب منها وقد يكون أسلوبه غير مناسب في نقل وإيصال المعلومات الأمر الذي يؤدي إلى هروب التلميذ وعدم قدرته على التكيف في اخذ المعلومات ولذلك لا بد أن تكون المدرسة ومن خلالها المعلم أصلح مكان للتلميذ يكسبه المهارات وتعديل سلوكه الذي تعلمه في أسرته أو في الشارع:

7. مظاهر التحصيل الدراسي:

(1) – مرجع نفسه ، ص68، 69.

إن عملية التحصيل الدراسي تتحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجري في آخر السنة، فيكون تحصيله إما ايجابيا أو سلبيا، فالأول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدم له من معلومات أما الثاني فهو العكس.

• التأخر الدراسي (الإخفاق الدراسي):

هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم، كما يعرفه مصطفى زيدان بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة.

وللتأخر الدراسي آثار سلبية على كل من التلميذ والأسرة والمجتمع والدولة التي تتحمل نفقات ضخمة على كل تلميذ فبالنسبة للتلميذ يؤثر الإخفاق في شخصيته تأثيرا كبيرا وقد يؤدي به إلى الإحساس بالنقص وعدم التكيف مع أوساط التي يحثك بها ، ناهيك عن أسرته التي تعيش القلق على مصيره الدراسي والمهني، وتشعر بالضيق للمجهودات التي بذلتها مما يجعلها تضغط عليه نفسيا مما يزيد من سوء حالته⁽¹⁾.

الرسوب الدراسي:

ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط إنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها، والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذي لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها أما أنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة سنوات معينة، بعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين ينهونها في الأجال المحددة فيما يخص الجزائر هما ثلاث فئات:

• **الفئة الأولى:** وهم الذين تخلوا عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 سنة خاصة الإناث في الوسط الريفي.

(1) – اونجي سميرة : التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاج ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد الرابع، جانفي 2014، ص57.

- **الفئة الثانية:** وهم المرغمون عن مغادرة مقاعد الدراسة قبل 16 سنة بسبب نتائجهم الضعيفة.
- **الفئة الثالثة:** وتشمل جميع المستويات الذين ينقطعون لأسباب مادية.

ولقد بذلت الجزائر جهودا كبيرة من اجل الحد الأدنى من التعليم لكل مواطن إلا أن مسيرة التعليم بالنسبة للمتمرسين ظلت تعترضها جملة من العراقيل والعقبات التي تحول دون حصولهم على مستوى تعليمي يؤهلهم للاندماج الفاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولم تفلح السياسة التربوية الراهنة في التخفيف من حجم المتسربين والراسبين الذين تلفظهم المؤسسات التربوية سنويا.

والرسوب الدراسي يمثل معطلة تربوية لأنه يحول دون تطور أداء المنظومة التربوية خصوصا في العالم القروي، ويحدث نزيفا كبيرا في الموارد المادية والبشرية ، ويؤثر سلبا على مردوديتها الداخلية.⁽¹⁾ وعليه تعتبر الاختبارات وسيلة هامة لتحقيق أغراض كثيرة باعتبارها وسيلة تقييمية وقياسات للنتائج منها : قياس تحصيل التلاميذ ونستخدم الاختبارات لتقويم تحصيل التلاميذ ولمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية والاختبارات التي تؤدي هذا الغرض هي الاختبارات الختامية⁽²⁾.

التفوق الدراسي:

يعرفه الرفاعي على انه الجهد البارز في الأداء المدرسي كما ستبذل عليه بما ينجزه الطالب المتفوق بالقياس إلى غيره من الإقران وممن يعملون جميعا تحت نفس الظروف ويتعرضون إلى نفس المتغيرات ويذكر الباحثون أن المتفوق دراسيا يتمتع باستعداد عال للحصول على معدل تراكمي ممتاز في جميع المواد والسنوات الدراسية والذي يتفوق على إقرانه بها ثلونه في العمر الزمني وفي الظروف والمتغيرات المحيطة في مجال واحد أو أكثر.

حيث ترتبط الخصائص النفسية السلوكية بالتوافق الدراسي وهي علاقة تأثير وتأثر إذ كما كانت الخصائص النفسية السلوكية لدى التلاميذ مرتفعة كلما أدى ذلك إلى التفوق الدراسي مع العلم أن المدرسة

(1) – ds paceuniv-djlfadz.20/01/2022/11:00 ص94
 (2) رائد خليل العيادي: الاختبارات المدرسية، ط1، 2006، ص67

تعتبر المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بالعملية التربوية كتعديل وصقل السلوك غير السوي الذي اكتسبه الطفل في تنشئته الاجتماعية الأولى مع الأسرة في المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علما وثقافة وتنمو شخصيته في كافة جوانبها (1) .

وأول هذه التعريفات يتعلق بالتعريفات الكمية ومختصر القول أن تعريف التفوق يتفاوت تبعا لدرجة التفوق التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين المتفوق وغير المتفوق إذا اعتمدنا نسبة الذكاء كمحك فان النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من سلطة أخرى (2) .

8. النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

هناك العديد من النظريات المفسرة للتفوق الدراسي والتحصيل الدراسي عامة:

• النظريات الفيزيولوجية:

لكل إنسان كليتين و فوق كل واحدة غدة تسمى بالكظرية أو الكظر وتعد من الغدد الصماء وتتكون من قشرة ومخ وهما تختلفان وظيفيا وبنائيا.

وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات نبهانا الجنسية فيفرز هرمون أنثروجين والبروجيسترول أما النخاع فيفرز هرمون الادرالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة خاصة وخاصة أصحاب هذه النظرية يهتمون بالقدرات العقلية تتعد بالعوامل الوراثية اكثر مما تتحد بالعوامل البيئية دراسة هورشود القدرات العقلية تتعد بالعوامل الوراثية اكثر مما تتحد بالعوامل البيئية دراسة اكثر مما تتحد بالنخاع يمكن أن يبنى بالنشاط العقلي عن عملية إمداد الذهن بالطاقة العميل.

(1) بوكنوس عائشة ، اثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس : 2015-2016 ، ص208،209،2010.

(2) فتحي عبد الرحمان مروان: أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن،2002،ص51.

ويرى أنصارها أن الأذكى وأصحاب القدرات الفائقة ان ذلك التحصيل الدراسي و التفوق لديهم كنشاط عقلي نخاعي ادريا نالي اكثر من العاديين ويؤكد هذه الحقيقة كل من دراسات بريجمان وما جنوس عام 1976 لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعاقبته بإفراز الأدرينالين اكثر من ذوي التحصيل المنخفض. (1)

• النظرية الوراثية :

تعتمد على الدلائل التي تشير أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أم من ضوء عدد من القدرات العقلية تتعدد بالعوامل الوراثية اكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية دراسة هرشود 1954 حين أثبتت اكثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء إذ يمتد من 5% إلى 50% وهذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قام بين بركز سنة 1928 وبينت فيه اثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في التأكد من صحة أرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة والغير متناظرة والإسقاط وغير ذلك من الاحتمالات المختلفة وللقراءة ومدى اقترابه أو ابتعاد عن الخصائص الوراثية للأفراد (2).

• النظرية البيئية:

وهي تقوم على أساس أن التعرقل في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة اكثر من الوراثة بمعنى هذه العوامل يمكنها أن تساعد على التفوق أن العوامل البيئية كل ما يحط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ والمسيرة بوحدة ثقافتها وراثتها ونوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية .

وكثيرا من الدراسات المؤيدة لهذا الاتجاه الذي يرى أن البيئة لها آثار علمية وتربوية سلبية و ايجابية ومن الدراسات على ذلك دراسة نيومان وهولن وكذلك منكسرة في كتابه الشهير روح القوانين اذ بالغ في هذا

(1) مدحت صالح : الصحة النفسية والتوافق الدراسية ، د.ط، دار النهضة : لبنان ، 1990، ص110.

(2) محمد زيدان حمدان: الوسائل التعليمية وتطبيقاتها : ط1: مؤسسة الرسالة، 1981، ص361، 360.

الكتاب في تركيزه على اثر البيئة الطبيعية والاجتماعية على الفرد حتى أنه جعلها السبب الرئيس في اختلاف الأفراد والأمم في شؤون الشرائح والقوانين والتقاليد والعادات والى مثل هذا ذهب ابن خلدون واعتبر أن البيئة بصفة عامة في دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية والجماعية حتى انه لم يفاخر أي ظاهرة فردين أو اجتماعية إلا جعلها مدينة لهذه البيئة⁽¹⁾

• النظرية التكاملية:

- ونفسر هذه النظرية التحصيل الدراسي والتفوق الدراسي كمايلي:
- أن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفيزيولوجية.
 - يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر من الذكاء والدافعية.
 - توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.
 - الاستعانة بالمقاييس النسبية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق التحصيلي⁽²⁾.

(1) بوكروط العلجة: شبايحة نجاه: عزري ابتسام : مرجع سبق ذكره،ص72.

(2) مدحت صالح : مرجع سبق ذكره ، ص114.

خلاصة الفصل:

هذا الفصل يبسط الضوء على أهم العوامل التي تعين على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي والرفع من مستواهم.

فقد تعرضنا إلى مفهوم هذا المصطلح من جميع النواحي والى شتى العوامل المؤثرة فيه لنتهي إلى التحصيل الدراسي يتأثر بمجموعة من العوامل ضف إلى ذلك عملية التعليم عن بعد كان لها دور كبير في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين خاصة في ظل أزمة صحية عالمية فرضت على العالم بأكمله وأثرت على جميع ومختلف المجالات الحياتية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإطار المنهجي

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. التعريف بالمؤسسة
3. منهج الدراسة
4. المجتمع وتحديد عينة الدراسة
5. أدوات جمع البيانات
6. الأساليب الإحصائية

تمهيد :

لنجاح أي بحث علمي لابد من إتباع جملة من الإجراءات العلمية والمنهجية من أجل جمع المعلومات والحقائق المرتبطة بمتغيرات الدراسة وفروضها، يجب أن تكون ملائمة مع المنهج المتبع في الدراسة، وضمن هذا الإطار المنهجي استخدام جملة من التقنيات المنهجية بهدف ضمان هذا مصداقية النتائج المتوصل إليها.

1. الدراسة الاستطلاعية :

تساعد الباحث على جمع المعلومات والبيانات الأولية والتعرف على مجتمع الدراسة وأسلوب انتقاء عينة البحث وفق موضوع الدراسة وبالتالي تسمح لنا هذه الدراسة على تأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات والأساليب المختلفة لاختيار فروض البحث أو الدراسة.

ومن خلالها قمنا بالخطوات التالية:

- القيام بخارجات وزيارات لجامعة الشاذلي بن جديد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من أجل التعرف على مجتمع الدراسة وخصائصه، كما تم جمع بعض المعلومات الأخرى والتي تخدم الموضوع مثل.

- عدد طلبة قسم علم الاجتماع وكذلك تخصصات الموجودة في ماستر علم الاجتماع، وقد تم اختيار هذه المؤسسة كمجال لإجراء الدراسة الميدانية دون غيرها نظرا على احتوائها على العينة المطلوبة، وتماشيا مع طبيعة الموضوع تعتبر العينة طلاب علم الاجتماع سنة ثالثة لليسانس ، ماستر (1-2) علم الاجتماع الاتصال، ماستر 1-2 تنظيم وعمل.

إن هذه الدراسة تقتضي منا تطبيقها على طلبة الجامعة من أجل إجراء بحثنا وقد انطلقنا من 60 طالبا، كذلك استفدنا من هذه الدراسة الاستطلاعية من بعض الوثائق والسجلات الخاصة بالمؤسسة وحصولنا على قائمة يحتوي على العدد الإجمالي للطلبة في المؤسسة.

2. تعريف بالمؤسسة:

• المجال المكاني للدراسة:

يتمثل بمكان إجراء الدراسة الميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بطارف، والتي تم فتحها تطبيقا لأحكام المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 من جمادى الثانية عام 1424 هـ الموافق ل 23 أوت 2003 المعدل والمتمم لنشأة مؤسسة عمومية وان طابع

علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية الحالية والاستقلال المادي تبلغ مساحتها 64900 كم تحدها شمالا ارض شاغرة إضافة إلى المركز التجاري جنوبا ارض قائضة شرق الإقامة الجامعية 2000 سرير أما غربا بالطريق الوطني 44 المزدوج.

• المجال الزمني:

امتدت الدراسة طوال السنة الجامعية 2021/2022 حيث شملت الدراسة النظرية التي امتدت من أكتوبر 2021 إلى غاية فيفري 2022، أما الدراسة الميدانية امتدت من مارس إلى غاية ماي وهي المدة التي تم فيها توزيع الاستمارة على أفراد العينة وهي طلبة علم الاجتماع سنة الثالثة ليسانس ، ماستر (1-2) علم اجتماع الاتصال ، ماستر (1،2) علم اجتماع تنظيم وعمل.

3. منهج الدراسة:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا المنهج التي نستخدمه في الدراسة، وكذا نوعية المشكلة المدروسة ، وأهدافها ومنه فمسار البحث للموضوع هو الذي يحدد لنا المنهج الواجب إتباعه وهو المنهج الوصفي وإتباع أسلوب التحليل وكذلك ترتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعة اثر جائحة كورونا فان هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المهمة.

• تعريف المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعته البحث ومتطلباته وكذلك في جانبه

المتصل بطريقة الدراسات الوصفية التي أثبتت كفاءات في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم وأرائهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية .

ويعرف المنهج الوصفي على انه الطريق المؤدي إلى البحث عن الحقيقة مستخدمين في ذلك مجموعة من القواعد العامة التي تثير طريق البحث للوصول إلى النتيجة ويسمى العلم الذي يبحث طرق البحث عن الحقيقة بعلم المناهج (1).

4. المجتمع وتحديد العينة:

1.4. مجتمع الدراسة: جميع طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية سنة ثالثة ليسانس وماستر 1-2

اتصال وتنظيم وعمل.

2.4. تحديد العينة: أما بالنسبة إلى عينة الدراسة فهي عينة قصدية فقد شملت طلبة علم الاجتماع

سنة ثالثة ليسانس وماستر 1 و2 تنظيم وعمل وماستر 1 و2 اتصال. وهذا بالإمكانات المحدودة لدراسة

وكذا الوقت الضيق لانجاز مذكرة والعينة قوامها سنة ثالثة ليسانس وماستر 1 و2 تنظيم وعمل وماستر 1 و2

اتصال حيث ان مجتمع الدراسة 487 طالب وقدرت نسبة العينة 12.32% وفق المعادلة التالي

$$100 * 487 / 60 = 12.32\%$$

وقد تم اختيار مدة العينة من الطلبة قصديا نظرا أن هذه الفئة هي التي تم تدريسها خلال فترة جائحة

كرونا ودرست عن بعد .

وقد تحصلت على عدد طلبة المجتمع من عمادة الكلية.

(1) – تأثير مواقع التواصل الأجر على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين الفيس بوك مركزة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال جامعة أكلي مجند أو لحاج بجاية 2018-2019.

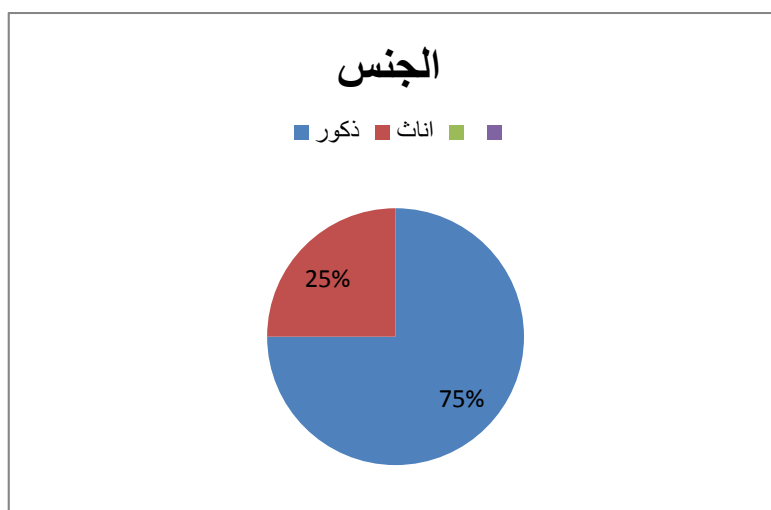
3.4. خصائص العينة:

• الجنس:

جدول رقم: 1 يوضح متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
75%	45	إناث
25%	15	ذكور
100%	60	المجموع

والتمثيل البياني يوضح ذلك



شكل رقم: 1 للجنس

من خلال التمثيل البياني أعلاه نلاحظ نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، حيث جاءت بـ 75% وهي

نسبة عالية ويعود السبب إلى أننا صادفنا أثناء توزيع الاستمارات في الجامعة الإناث خاصة وان من قام

بالتوزيع هما طالبتان فحسب العرق الثقافي السائد في منطقتنا الإناث أكثر قريبا من بعضهم البعض وإضافة إلى ذلك أن نسبة الذكور داخل الجامعات قليلة.

أما نسبة الذكور التي هي قليلة مقارنة بالإناث التي هي 25% حيث تمثل النسبة الذين قبلوا التفاعل مع بحثنا نظرا لعدم إقبال الطلبة الذكور على تخصصات الأدبية والعلوم الأحياء؟.

• السن:

جدول رقم: 2 يوضح متغير السن

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
11.66%	7	22-20
58.33%	35	24-22
30%	18	24- فما فوق
100%	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل متغير السن أن نسبة الشباب الجامعي محل الدراسة محصور

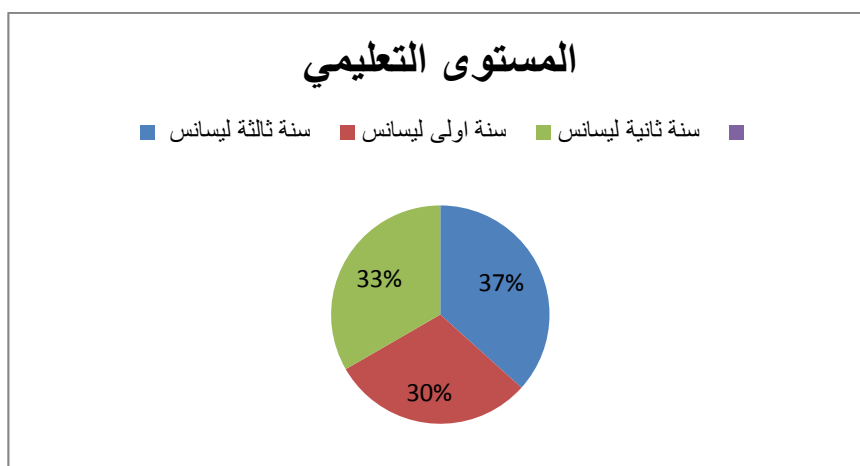
ما بين 20 إلى أكثر من 24 سنة وهذا يدل على أن اغلب من يرتادون الجامعة هم في سن الشباب .

• المستوى الجامعي:

جدول رقم: 3 يوضح المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
36.66	22	سنة ثالثة ليسانس
30	18	سنة أولى ماستر
33.33	20	سنة ثانية ماستر
100	60	المجموع

يتجلى من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن عينة البحث هم طلبة سنة ثالثة ليسانس وسنة أولى ماستر وسنة ثانية ماستر ، وذلك نظرا لان دفعتهم هي المعنية بالدراسة خاصة وان هذه الدفعة هي التي واكبت الدراسة عن بعد من أول يوم فرضت اثر جائحة كوفيد 19 وقد اقتصر أفراد عينة البحث على طلبة هذه المستويات الذين التحقوا بمقاعد الدراسة خلال إجرائنا للجانب التطبيقي من البحث بتوزيع الاستثمارات على المبحوثين.



شكل رقم: 2 دائرة نسبية تمثل المستوى التعليمي

5. أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحثون مجموعة من التقنيات والأدوات التي تفرضها خصوصية الموضوع على الباحث لجمع البيانات الأداة المناسبة للدراسة ولجمع البيانات اللازمة لدراستنا اعتمادنا على الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

الملاحظة البسيطة: تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات الرئيسية وتعرف على أنها من أهم الأدوات الرئيسية التي تعتبر مصدر أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، وتعتمد على حواس الباحث وقدرته الفائقة على ترجمة ما لاحظته وتلمسه إلى عبارات ذات معاني ودلالات تتبثق منها وضع فروض مبدئية يمكن التحقق من صدقها أو عدم صدقها عن طريق التجريب أو يقصد بها المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر بهدف معرفة صفاتها وخصائصها والعوامل المتدخلة فيها وهي بهذا المفهوم نجتمع بين استخدام العقل والحواس⁽¹⁾ وقد استخدمنا الملاحظة البسيطة وهي التي يتم فيها ملاحظة الظواهر التي تحدث تلقائيا في ظروف طبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وبغير استخدام أدوات دقيقة للقياس الظاهرة موضوع الدراسة حيث يقوم الباحث بمراقبة الجماعة وتصرفاتهم وهذه الملاحظة لا تتضمن أكثر من النظر والاستمتاع ومتابعة موقف اجتماعي معين دون مشاركة فعلية فيه وحاولنا من خلالها تسجيل ما نراه وما نسمعه وما نلاحظه دون علم الجماعة بموضوع الملاحظة، وقد استعان بها ملاحظة سلوك الطلاب في استخدام الفيس بوك.

ومن خلال أننا طلبة الكلية فقد كانت الملاحظة دائمة ومستمرة وبسيطة ولاحظنا استخدام الطلبة للفيسبوك عند دخولنا لصفحة الكلية وجود محاضرات تم تنزيلها من قبل أساتذة الكلية.

(1) - عاتي هالة ، ضياف شيماء إقبال الطلبة على مواقع التواصل الاج وتأثيرها على التحصيل الدراسي، كلية العلوم الاج والإنسانية جامعة الطارف 2015-2016، ص16.

• المقابلة الاستطلاعية :

تعرف على أنها تفاعل لفظي موقف مواجهة يحاول فيه شخص قائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين والحصول على بعض البيانات الموضوعية وتستخدم في كافة البحوث الاستطلاعية والوصفية والتجريبية لكن ليس بالضرورة التواجد في مكان واحد فبحكم التطور التكنولوجي يمكن إجراؤها عبر استخدام الأقمار الصناعية.

1- تعريف موريس أنجلس: المقابلة أداة بحث مباشرة تستخدم في مساعلة المبحوثين فرديا أو جماعيا

قصد الحصول على المعلومات الكيفية ذات العلاقة باكتشاف العلل العميقة لدى الأفراد⁽¹⁾ .

وقد كانت لنا عدة مقابلات مع عميد الكلية خاصة عند طلب الترخيص منه من اجل التوقيع على استمارة الدراسة الميدانية داخل الكلية، وكذلك عدة مقابلات مع بعض الموظفين والأساتذة خاصة فيما يخص معلومات بيداغوجية عن الكلية فيما يخص عدد الطلبة والهيكل التنظيمي للجامعة، وغيرها من المعلومات التي جمعناها خلال هذه المقابلات الاستطلاعية حول موضوع دراستنا.

• الاستمارة:

تعتبر من اكثر الأدوات استعمالا في جمع البيانات خاصة في البحوث السوسولوجية كما تعرف على انها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة الشخصية ا وان ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد، ولقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان الخاصة بموضوع إقبال طلاب الجامعة على مواقف التواصل الاجتماعي أو تأثيرها على التحصيل الدراسي الذي تعتبر من أدوات البحث العلمي التي تعتمد الحصول على الحقائق والتواصل إلى المواقع والتعرف على الظروف ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء ويساعد الملاحظة ليكملها في بعض الأحيان.

(1) عاتي هالة ، وضياف شيماء ، مرجع نفسه، ص17.

ويحتوي الاستبيان على واجهة خاصة بتعليمات تطبيقية والتي نضمت ملاحظة توصي بالإجابة على الأسئلة دون ترك أي سؤال منها وعلى البيانات الشخصية كما تحتوي على 21 سؤال منضمة إلى 4 محاور فالمحور الأول يمثل البيانات الشخصية ويحتوي على 3 أسئلة أما المحور الثاني فيحتوي على 8 أسئلة أما البدائل فتختلف من سؤال إلى آخر أما المحور الثالث يحتوي على 6 أسئلة مختلف البدائل أما المحور الرابع فيحتوي على 4 سؤال.

6. الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا في التمثيل على الأسلوب الإحصائي التالي:

النسبة المئوية : وتحسب وفق القانون التالي

$$\% = \frac{\text{التكرار}}{100} * \text{ن}$$

ن تمثل حجم العينة.

خلاصة :

وفي هذا الفصل تطرقنا للإطار المنهجي للدراسة حيث يتم فيه التعرف على المؤسسة التي تم فيها إجراء الدراسة الميدانية وكذلك إجراء الدراسة الاستطلاعية .

كما تطرقنا إلى عينة الدراسة وهم طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف على عينة مكونة من 60 طالب.

إضافة إلى تحديد أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل وتفريغ البيانات التي تم جمعها .

الفصل الخامس: جمع وتفريغ وتحليل البيانات

تمهيد

1. تحليل وتبويب البيانات

2. تفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

3. النتائج العامة

خلاصة

تمهيد:

تعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي يعتبر الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث إذ تناول هذا الجزء تحليل بيانات الدراسة الميدانية ، وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من الاستمارات الموزعة على الطلبة في شكل جداول بسيطة تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها ثم استخلاص النتائج العامة.

1. تحليل وتفريغ البيانات

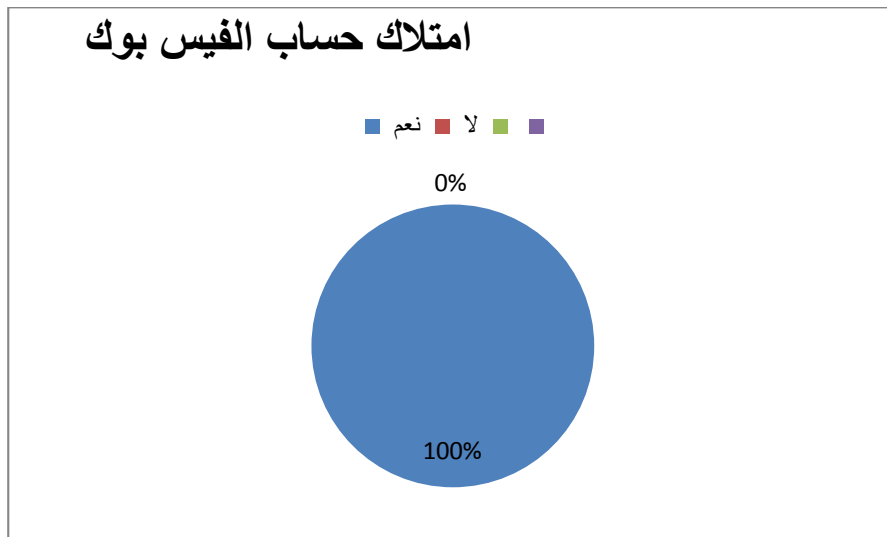
1.1. تحليل وتفريغ البيانات المحور الثاني

المحور الثاني : الفيسبوك والتحصيل الدراسي:

جدول رقم: 4 يبين امتلاك حساب على الفيسبوك

النسبة المئوية %	التكرار	امتلاك حساب الفيس بوك
100%	60	نعم
00%	00	لا
100%	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل امتلاك حساب فيسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين نلاحظ أن جميع طلبة كلية العلوم الاجتماعية يمتلكون حساب على فيسبوك وذلك بالنظر إلى الوضع الصحي اثر جائحة كوفيد 19 الذي فرض على جميع الطلبة إنشاء حساب على فيسبوك من اجل مواصلة الدراسة وتلقي المحاضرات خاصة وانه تم اللجوء إلى طريقة الدراسة عن بعد عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي خلال هذا الوضع الصحي من اجل السير الحسن للتعليم الجامعي.



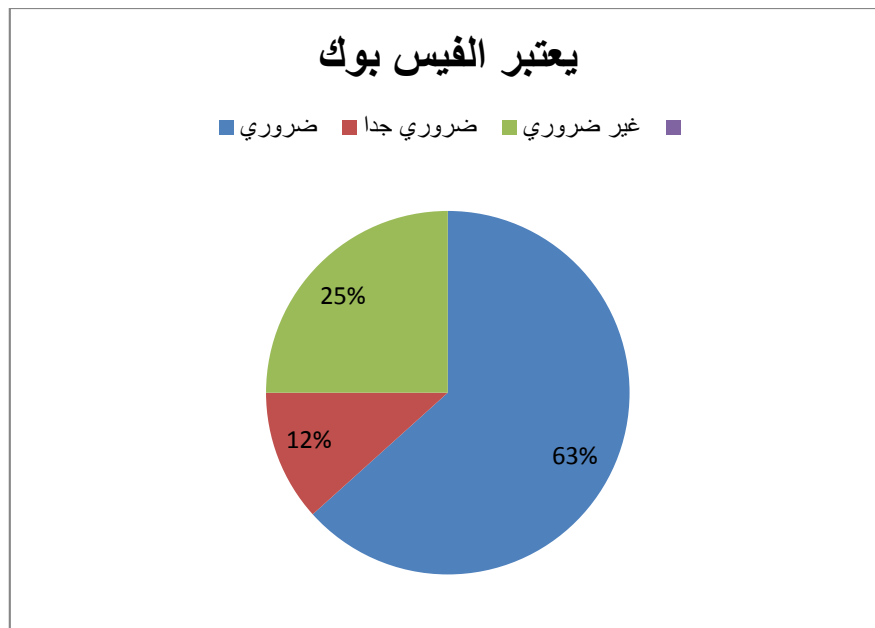
شكل رقم: 3 دائرة نسبة تمثل امتلاك على فيس بوك

جدول رقم: 5 ماذا يعتبر الفيسبوك للطلبة

النسبة المئوية %	التكرار	ماذا يعتبر الفيسبوك
63.33	38	ضروري
11.66	7	ضروري جدا
25	15	غير ضروري
100	60	المجموع

من خلال جدول أعلاه الذي يبين ماذا يعتبر الفيسبوك بالنسبة للمبحوثين حيث يتضح لنا أن 63.33 % من أفراد العينة يعتبرون أن الفيسبوك ضروري وتاليها "25% ضروري جدا ولا يمكن الاستغناء عنه في حين أن هناك فئة قليلة بالنسبة 11.66% ترى أن الفيسبوك غير ضروري ويمكن الاستغناء عنه . وهذا ما يوضحه

الشكل التالي



شكل رقم: 4 دائرة نسبية تبين ماذا يعتبر الفيسبوك بالنسبة للطلاب

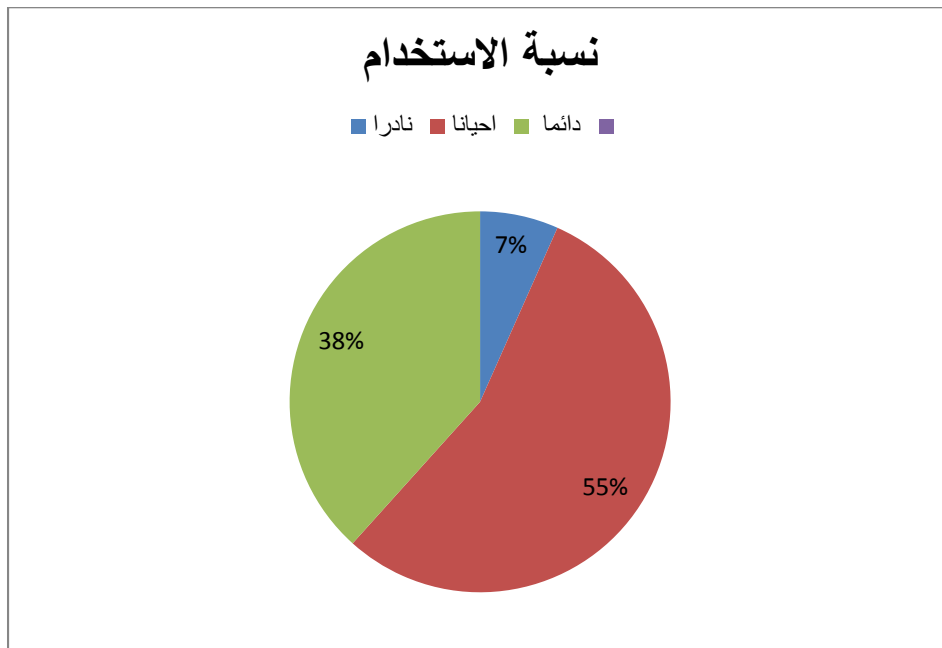
جدول رقم: 6 يبين نسبة استخدام المبحوثين لموقع الفيسبوك .

النسبة المئوية %	التكرار	نسبة الاستخدام
6.66	4	نادرا
55	33	أحيانا
38.33	23	دائما
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 55% من المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك أحيانا

38.33% يستخدمونه 6.66% يستخدمونه نادرا.

وهذا ما يوضحه الإقبال الكبير على موقع الفيسبوك من قبل المستخدمين .



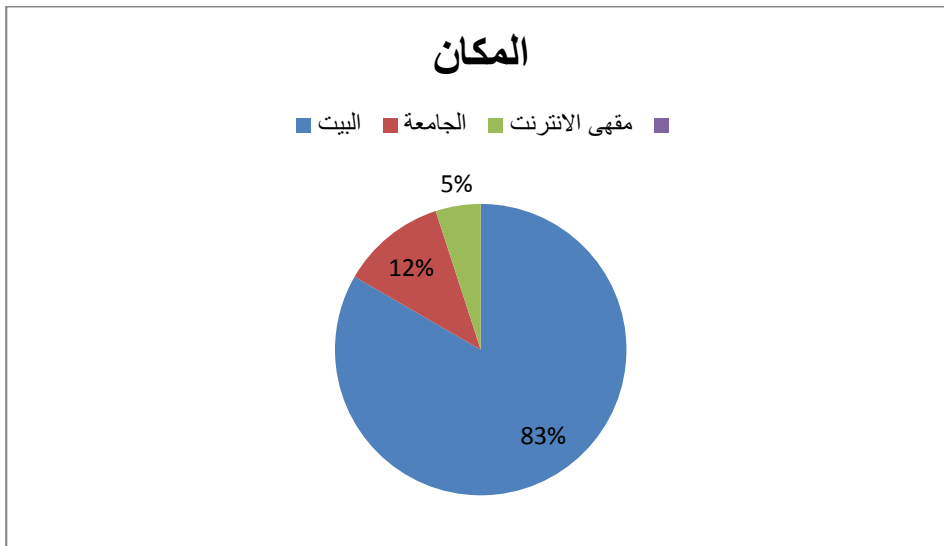
شكل رقم: 5 دائرة نسبية تبين استخدام المبحوثين الفيسبوك

جدول رقم: 7 يبين استخدام المبحوثين للفييس بوك

النسبة المئوية %	التكرار	المكان
83.33	50	البيت
11.66	7	الجامعة
5	3	مقهى الانترنت
100	60	المجموع

يبين الجدول أعلاه الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين الفيسبوك حيث يتضح لنا أن معظمهم يستخدمون الفيسبوك في البيت بنسبة 83.33% وتاليها نسبة 11.66% من الذين يستخدمون في الجامعة، و5% يستخدمونه في مقهى الانترنت وهذا راجع إلى مكوث الطلبة في فترة الحجر في المنزل وذلك بتعليمات وقرارات السلطة.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

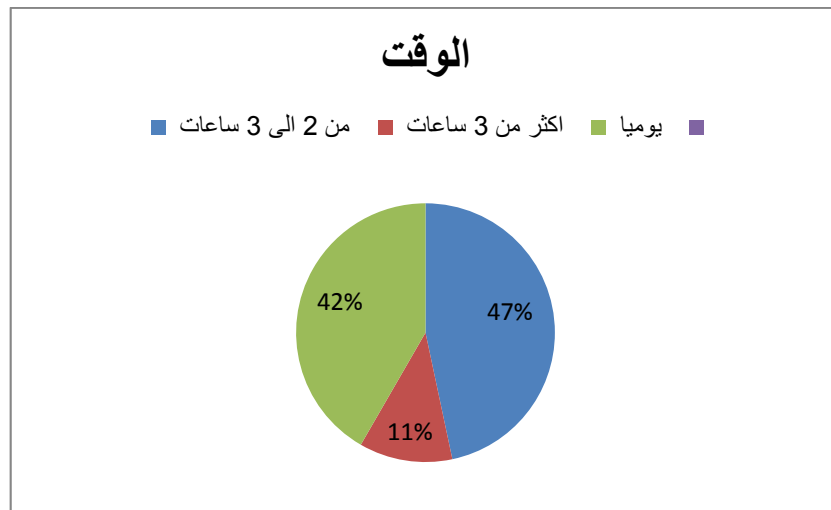


شكل رقم: 6 دائرة نسبية تبين مكان استخدام المبحوثين للفيسبوك

جدول رقم: 8 يبين المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح الفيسبوك

النسبة المئوية %	التكرار	الوقت
46.66	28	من 2 إلى 3 ساعات
11.66	7	أكثر من 3 ساعات
41.66	25	يوميًا
100	60	المجموع

يبين الجدول أعلاه المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح الفيسبوك حيث نلاحظ أن أكبر نسبة يستخدمونه الفيسبوك بنسبة 46.66% يستعملونه من 2 ساعات إلى 3 ساعات تليها نسبة 41.66% من أفراد العينة يستخدمونه لمدة أكثر من 3 ساعات و 11.66% يفضلون استخدامه يوميًا بدون تحديد حجم الساعات وذلك راجع إلى أن أغلبية الطلبة يفضلون قضاء أوقات فراغهم في تصفح الفيسبوك. وهذا ما يوضحه الشكل التالي.



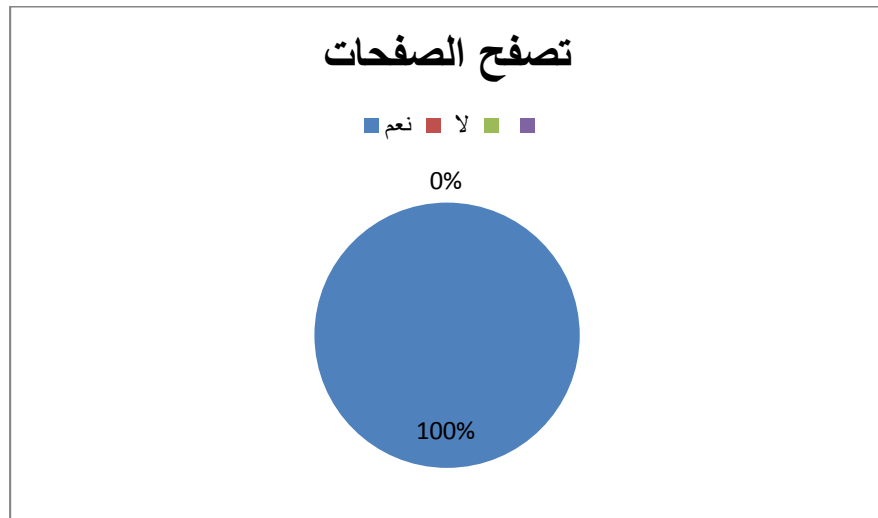
شكل رقم: 7 دائرة نسبية تبين المدة التي يقضيها الطلبة في تصفح الفيسبوك

جدول رقم: 9 يبين تصفح صفحات خاصة بالدراسة خلال جائحة كورونا

النسبة المئوية %	التكرار	تصفح الصفحات
100	60	نعم
00	00	لا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن جميع أفراد العينة يتصفحون صفحات خاصة بالدراسة بنسبة 100% وتشير النتائج السابقة أن معظم الطلبة يتصفحون هذه الصفحات وذلك حسب الوضع الراهن الذي فرضته قيود جائحة كورونا من هذه القيود الدراسة عن بعد عبر مواقع التواصل الاجتماعي لذا وجب على كل طلبة تصفح صفحات خاصة بالدراسة وهذا راجع إلى اهتمام الطلبة بالدراسة.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم: 8 يبين تصفح المبحوثين صفحات ذات علاقة بالتحصيل الدراسي خلال جائحة كورونا

جدول رقم: 10 يبين عدد الصفحات التي يتصفحها المبحوثين ولها علاقة بالتحصيل الدراسي

عدد الصفحات	التكرار	النسبة المئوية %
5	33	55
10	25	41.66
اكتر من 10	2	3.33
المجموع	60	100

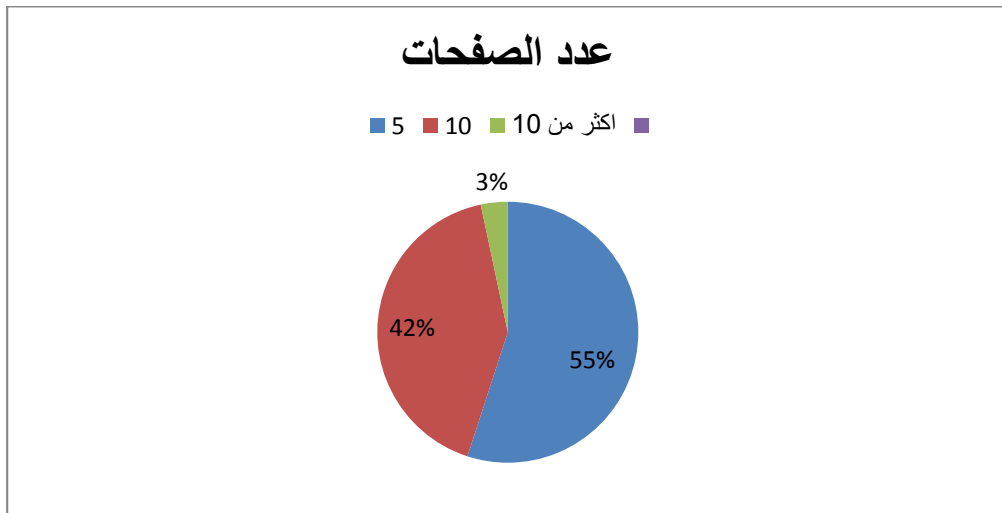
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 55% من أفراد العينة يتصفحون 5 صفحات كحد أدنى من

الصفحات التي لها علاقة بالتحصيل الدراسي و41.66% يتصفحون 10 صفحات و3.33% يتصفحون أكثر

من 10 صفحات وذلك من أجل تحسين المستوى الدراسي.

وهذا يدل على أن الطلبة لا يبدون اهتمام بالصفحات الخاصة بالدراسة ويفضلون تلقي المعلومة مباشرة

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



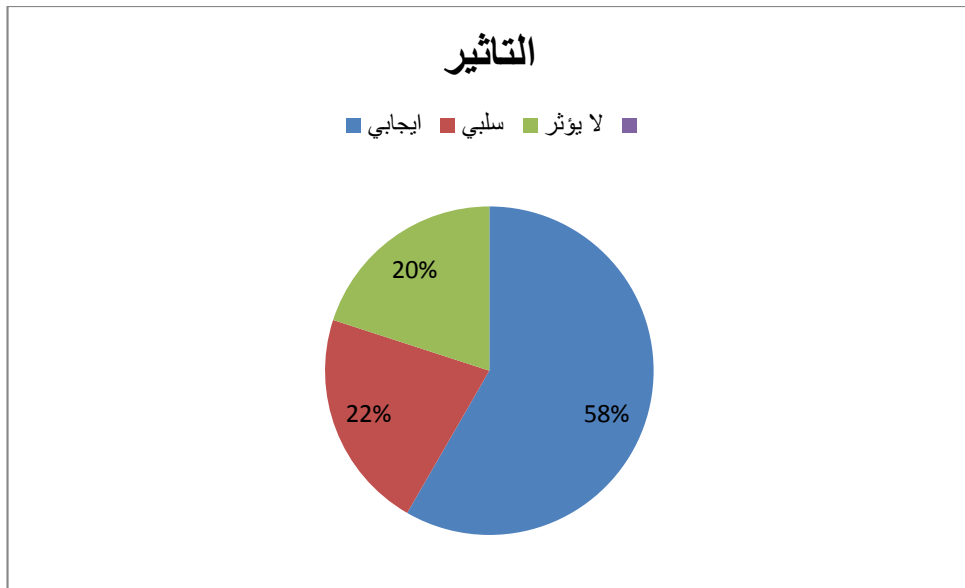
شكل رقم: 9 دائرة نسبية تبين عدد الصفحات التي يتصفحها المبحوثين ولها علاقة بالتحصيل الدراسي

جدول رقم: 11 يبين تأثير الفيسبوك فكريا على المستخدم

النسبة المئوية %	التكرار	التأثير
58.33	35	ايجابي
21.66	13	سلبي
20	12	لا يؤثر
100	60	المجموع

يبين الجدول أعلاه الذي يمثل تأثير الفيسبوك فكريا على المستخدم حيث نلاحظ 58.33% يرون انه يؤثر تأثير ايجابي على فكر المستخدم و 21.66% يرونه انه يؤثر تأثير سلبي على المستخدم في حين أن نسبة 20% هم الذين يرون أن لا تأثير للفيسبوك فكريا على المستخدم وهذا ما يدل على أن الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك لديهم درجة عالية من التفكير والثقافة العلمية.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم: 10 دائرة نسبية تبين تأثير الفيس بوك فكريا على المستخدم

2.1. تحليل وتفريغ بيانات المحور 3:

المحور الثالث تأثير منشورات صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على التحصيل

الدراسي.

جدول رقم: 12 يبين غرض استخدام المبحوثين الفيس بوك

النسبة المئوية %	التكرار	الغرض
46.66	28	التواصل مع الزملاء
25	15	تبادل المعلومات ورفع المستوى التعليمي
23.33	14	متابعة الأخبار
5	3	تفاعل في صفحات
100	60	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 46.66% يستخدمون الفيسبوك للتواصل مع

الزملاء تليها 25% يستخدمونه لغرض تبادل المعلومات ورفع المستوى التعليمي وتليها

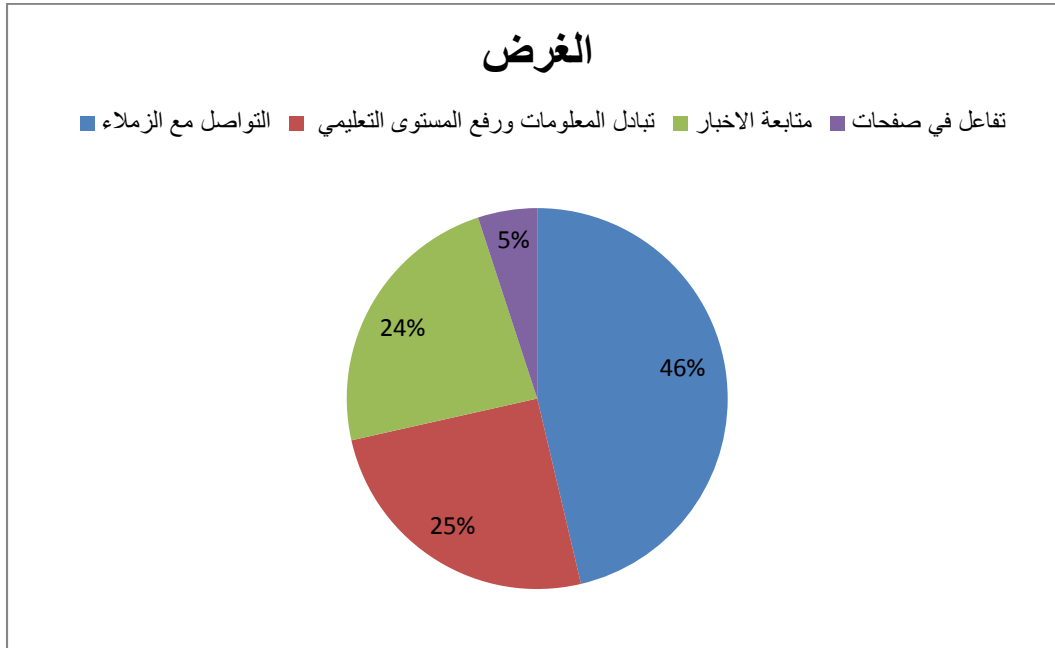
23.33% يستخدمونه من أجل متابعة الأخبار في حين كان غرض التفاعل في الصفحات في المرتبة الأخيرة

بالنسبة 5% ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يتصفحون هذه الصفحة للتواصل مع زملاء وتبادل

المعلومات ورفع المستوى التعليمي من خلال ما توفره هذه الصفحة من معلومات وخدمات وهذا ما يزيد من

المبحوثين في الجوانب الدراسة .

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم: 11 دائرة نسبية تبين غرض استخدام المبحوثين للفيس بوك

جدول رقم: 13 يبين العضوية في صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الطارف

النسبة المئوية %	التكرار	العضوية في الصفحة
100	60	نعم
00	00	لا
100	60	المجموع

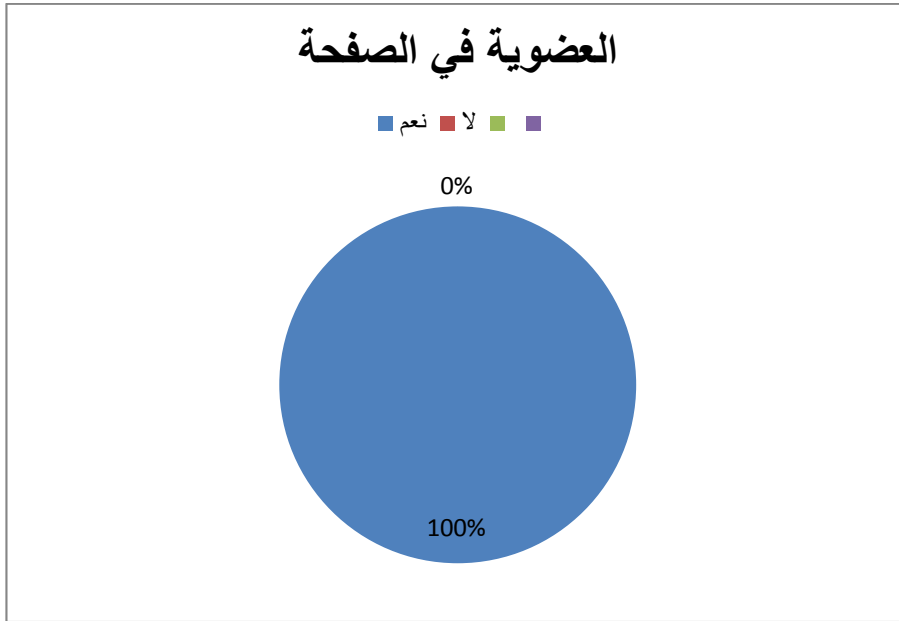
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع المبحوثين أعضاء في صفحة بيداغوجية كلية العلوم

الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطارف، ويمكن تفسير هذا انطلاقا من الوضع الراهن وهو الدراسة عن

بعد، والذي فرض على جميع الطلبة العضوية في هذه الصفحة من أجل السير الحسن للمسار التعليم الجامعي،

اذ انه لا يوجد طالب من هذه الكلية ليس عضو في هذه الصفحة.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم: 12 يبين عضوية المبحوثين في صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

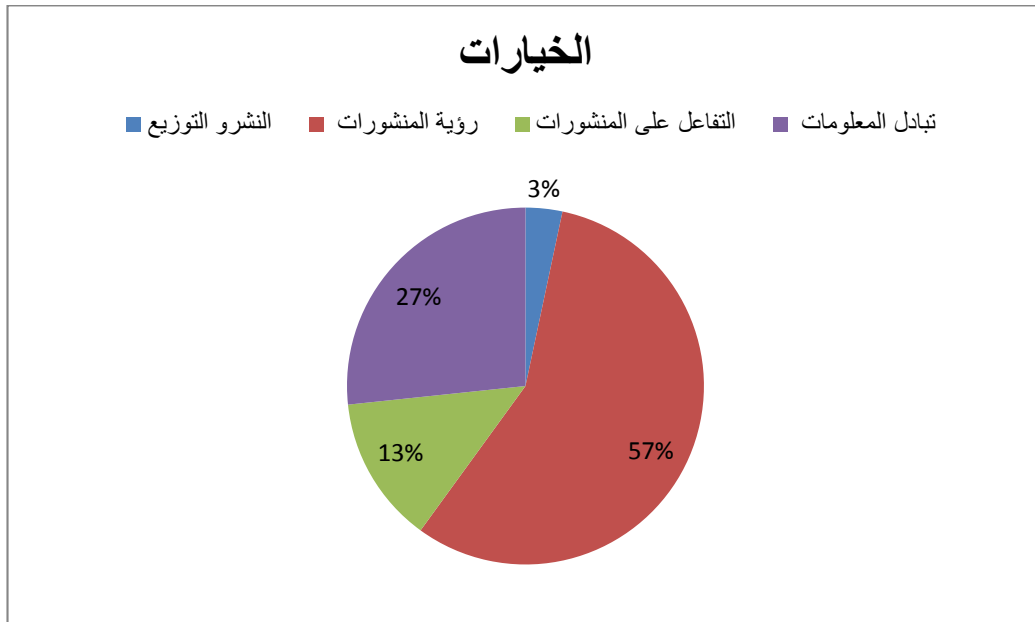
جدول رقم: 14 يبين الخيارات التي يستعملها المبحوثين في الصفحة

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
3.33	2	النشر والتوزيع
56.66	34	رؤية المنشورات
13.33	8	التفاعل مع المنشورات
26.66	16	تبادل المعلومات
100	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الخيارات التي يستخدمها المبحوثين في صفحة

حيث تبين لنا أن نسبة 56.66% يتصفحونها لرؤية المنشورات وتليها 26.66% لتبادل المعلومات أما 13.33% يتصفحونها ويتفاعلون مع منشوراتها في حين كان النشر والتوزيع هو آخر الخيارات التي يستخدموها الطلبة في هذه الصفحة بالنسبة 3.33% وذلك نظرا أن النشر والتوزيع هم من مهام مسئولي الصفحة وهم الأساتذة المتمثل في نشر المحاضرات والقرارات المتخذة من قبل الإدارة وغيرها من المعلومات الأخرى .

وهذا ما يوضحه الشكل التالي



شكل رقم: 13 دائرة نسبية تبين الخيارات التي يستعملها الباحثين في الصفحة

جدول رقم: 15 يبين مساهمة منشورات صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الإيج في تسهيل عملية الدراسة.

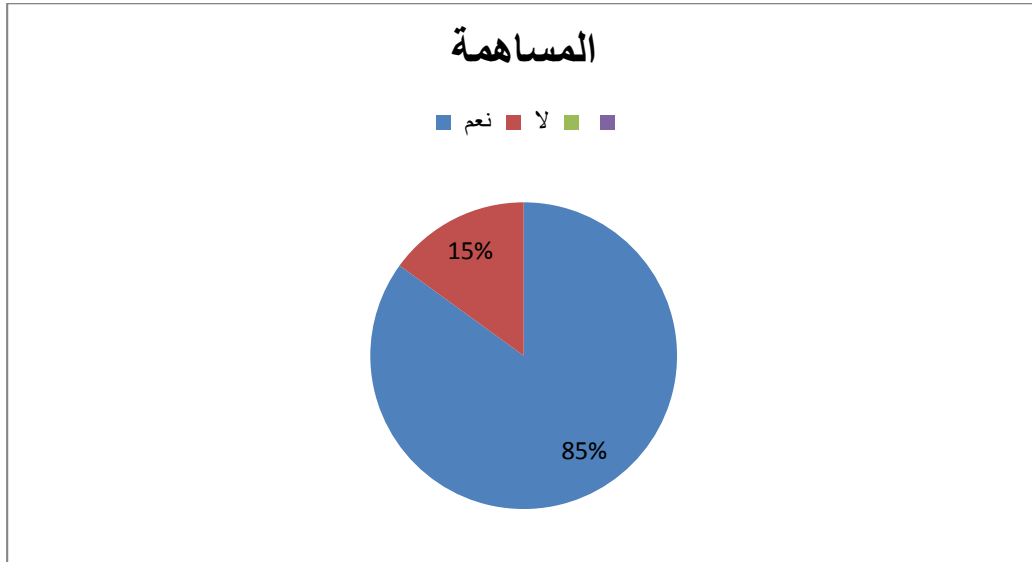
النسبة المئوية %	التكرار	المساهمة
85	51	نعم
15	9	لا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين مساهمة منشورات صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية في تسهيل عملية الدراسة يتضح لنا 85% من الباحثين يرون أن هذه الصفحة تساهم في تسهيل

عملية الدراسة من خلال منشوراتها ومهامها أما نسبة 15% من المبحوثين ترى أنها لا تساهم في تسهيل عملية الدراسة .

وهذا ما يمثله الشكل التالي:



شكل رقم: 14 دائرة نسبية تبين مساهمة منشورات صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

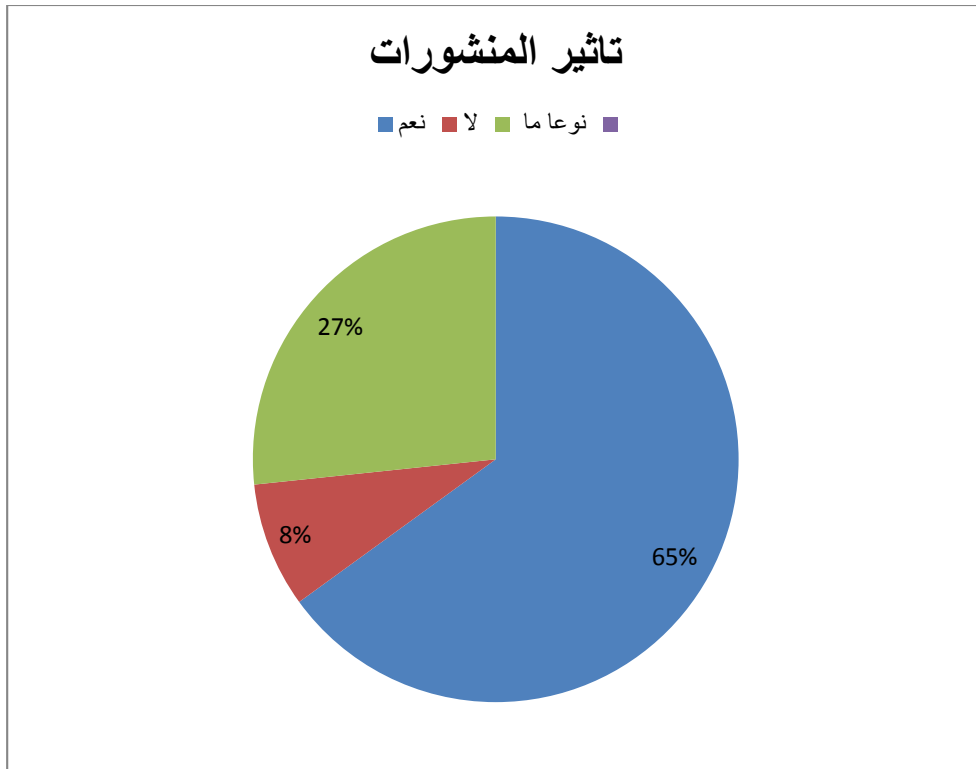
في تسهيل عملية الدراسة اثر جائحة كورونا

جدول رقم: 16 يبين إذا كانت منشورات بيداغوجيا كلية العلوم الأ ج كافية لتحسين المستوى الدراسي.

النسبة المئوية %	التكرار	تأثير المنشورات
65	39	نعم
8.33	5	لا
26.66	16	نوعا ما
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين لنا إذا كانت منشورات صفحة الكلية كافية لتحسين المستوى الدراسي أم لا ، إذ يتضح لنا أن 65% من أفراد العينة يرون أن منشورات هذه الصفحة كما فيه لتحسين المستوى الدراسي في حين 26.66% من أفراد العينة يرون أنها كافية نوعا ما نسبة قليلة ومتواضعة لتحسين المستوى الدراسي أما نسبة 8.33% يرون أنها غير كافية إطلاقا لتحسين المستوى الدراسي نظرا إلى انه يجب تحسين المستوى الدراسي بطرق مباشرة وملموسة .

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم: 15 دائرة نسبية تبين إذا كانت منشورات صفحة بيداغوجيا العلوم الاجتماعية والإنسانية كافية لنسختين المستوى الدراسي.

جدول رقم: 17 يبين تجاوز المبحوثين في صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية حول المحاضرات

التي ينشرها الأساتذة.

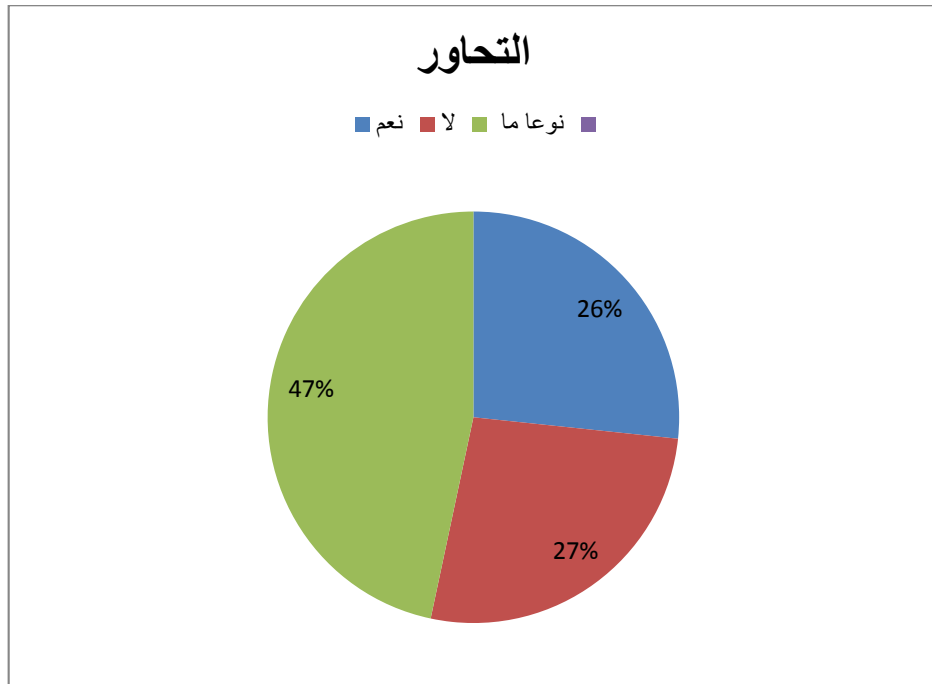
التحاور	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	26.66
لا	16	26.66
نوعا ما	28	46.66
المجموع	60	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 46.66% من المبحوثين هم أكثر تحاورا نوعا ما في

صفحة بيداغوجيا الكلية حول المحاضرات التي نشرها الأساتذة وتليها 26.66% ، من الذين يتحاورون إطلاقا

في هذه الصفحة عن أي منشور أو أشغال.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي



شكل رقم: 16 دائرة نسبية تبين تحاور المبحوثين في صفحة بيداغوجيا كلية العلوم والاج والإنسانية حول

المحاضرات التي ينشر الأساتذة .

3.1. تحليل وتفريغ بيانات المحور الرابع: التعلم عن بعد والتحصيل الدراسي

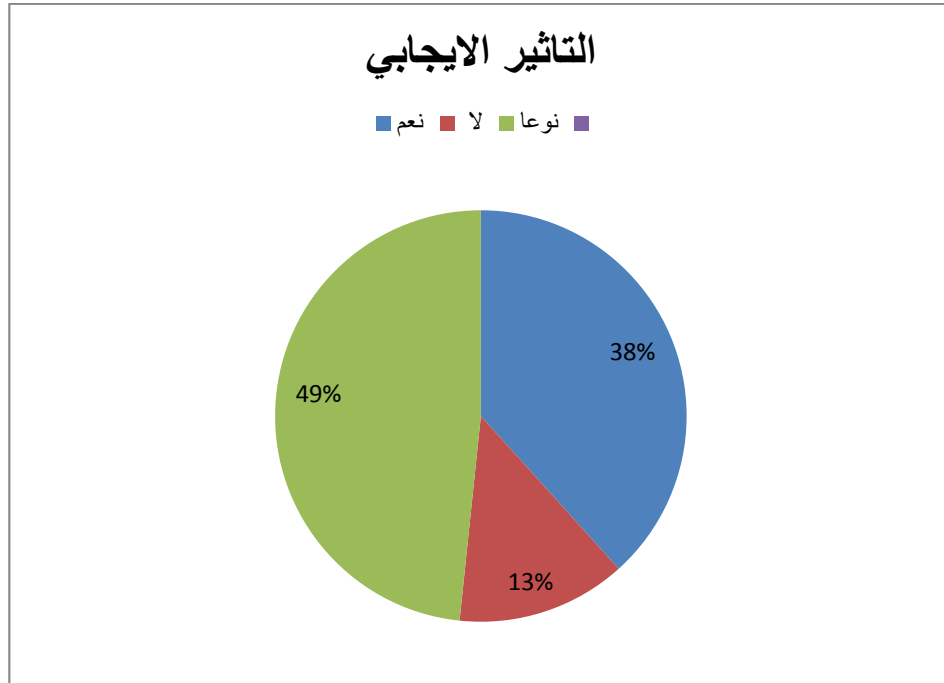
جدول رقم: 18 يبين التأثير الايجابي لتعليم عن طريق منشورات صفحة بيداغوجيا العلوم الاج والإنسانية

على التحصيل الدراسي

النسبة المئوية %	التكرار	التأثير الايجابي
38.3	23	نعم
13.33	8	لا
48.33	29	نوعا ما
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 48.33% من المبحوثين يرون أن التعليم عن بعد عن طريق منشورات صفحة بيداغوجيا الكلية إيجابا على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين وتليها 38.3% نسبة الذين يرون أن هناك تأثير ايجابي مباشر لتعليم عن بعد عن طريق المنشورات على التحصيل الدراسي في حين 13.33% هم الذين يرون انه لا يوجد تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي.

وعليه يمكن تفسير النتائج انطلاقا من أن المنشورات التي تنشر في هذه الصفحة عن بعد من شأنها التأثير الايجابي على التحصيل الدراسي وذلك بالنظر إلى أن جميع الطلبة يمكنهم التحصل على المحاضرات والدروس دون تكبد عناء الانتقال إلى الجامعة للحصول عليها وبذلك وفرت على الطلبة الجهد والوقت والمال وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم: 17 دائرة نسبية تبين التأثير الايجابي لتعليم عن طريق منشورات صفحة بيداغوجيا العلوم

الاجتماعية والإنسانية على التحصيل الدراسي

جدول رقم: 19 يبين التعويض التعليم عن بعد عن طريق صفحة الكلية التعليم الحضوري للجامعة اثر

جائحة كورونا .

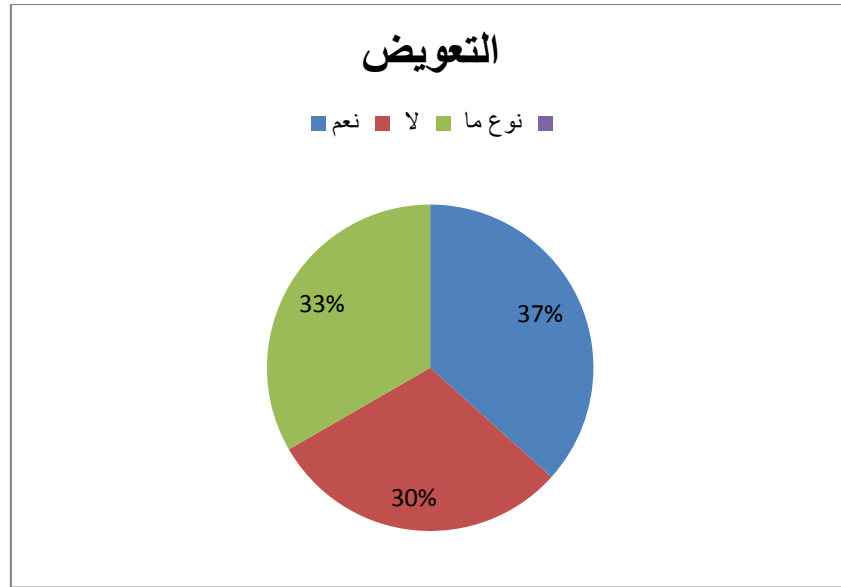
التعويض	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	22	36.66
لا	18	30
نوعا ما	20	33.33
المجموع	60	100

يبين الجدول أعلاه أن 36.66% من أفراد العينة أن تعليم عن بعد عن طريق صفحة الكلية عوض

التعليم الحضوري بالجامعة اثر جائحة كورونا و 33.33% يرونه انه عوض التعليم عن بعد التعليم الحضوري

نوعا ما ، في حين أن نسبة 30% من أفراد العينة ترون أن تعليم عن بعد عن طريق الصفحة لا يمكنه أبدا تعويض التعليم الحضوري، وذلك نظرا لكيفية تلقي المعلومة، فتلقي المعلومة مباشرة أفضل من تلقيها عن بعد.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم: 18 دائرة نسبية تبين تعويض التعليم عن بعد عن طريق صفحة الكلية التعليم الحضوري

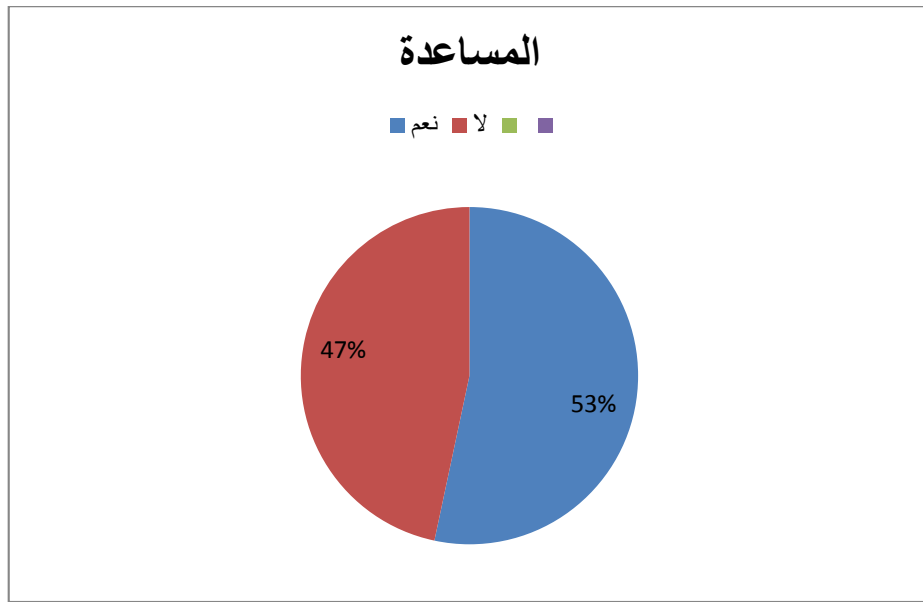
بالجامعة اثر جائحة كورونا

جدول رقم: 20 مساعدة الفيسبوك المبحوثين على استيعاب الدروس.

النسبة المئوية %	التكرار	
53.33	32	نعم
46.66	28	لا
100	60	المجموع

يبين الجدول أعلاه مساعدة الفيسبوك المبحوثين على استيعاب الدروس، حيث يتضح لنا أن 53.33% من أفراد العينة يرون بان الفيسبوك يساعد في استيعاب الدروس، وذلك من خلال الطرح المبسط والواضح والمفهوم للمحاضرات في حين أن نسبة 46.66% يرون انه لا يساعد في استيعاب الدروس لأنه لا يمكن فهم المخاطرات عن بعد لذا وجب قيام الأستاذ نفسه بشرح الدرس مباشرة وكذلك هناك حشو في محاضرات التي يعم تنزيلها من قبل الأساتذة وبالتالي عدم فهمها واستيعابها

وهذا ما يوضحه الشكل التالي



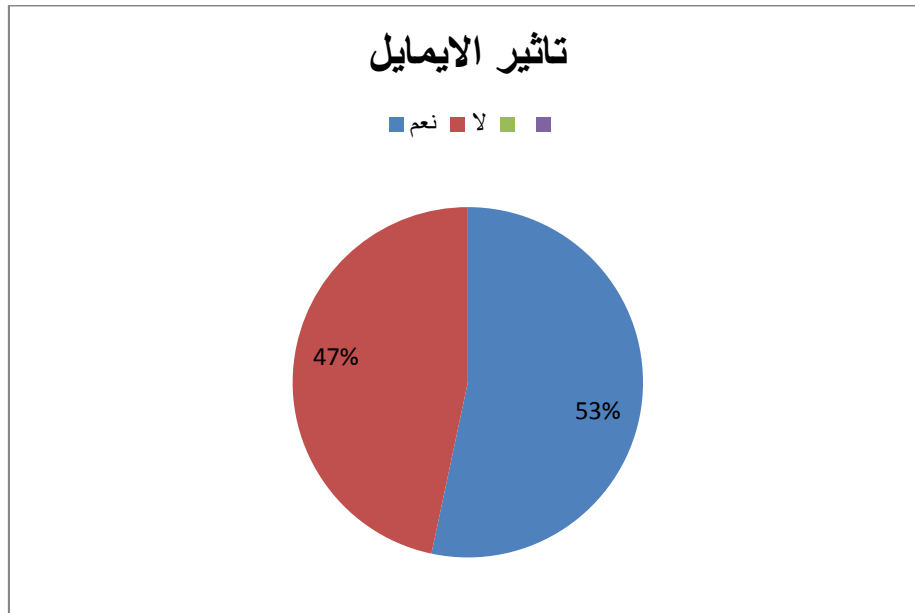
شكل رقم: 19 دائرة نسبية تبين مساعدة الفيسبوك في المبحوثين في استيعاب الدروس

جدول رقم: 21 مساهمة الايميل في زيادة القدرات المعرفية للمبحوثين

النسبة المئوية %	التكرار	تأثير الايميل
53.33	32	نعم
46.66	28	لا
100	60	المجموع

يبين الجدول أعلاه الذي يمثل مساهمة الايمائل في زيادة القدرات المعرفية حيث يتضح لنا أن 53.33% من أفراد العينة الذين يستخدمون الايمائل يساهم في زيادة قدراتهم المعرفية قفي حين 46.66% من أفراد العينة يرون لا مساهمة له في زيادة القدرات المعرفية وذلك نظرا لعدم استخدامه لصفة دائمة ودورية من قبل الطلبة.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم: 20 دائرة نسبية يبين مساهمة الايمائل في زيادة القدرات المعرفية للمبحوثين

2. تفسير نتائج الدراسة:

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة تم التواصل إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

- أن أغلبية المبحوثين يمتلكون حساب على فيسبوك بنسبة 100% .
- أن أغلبية المبحوثين الذين يمتلكون حساب على الفيسبوك هم الإناث نسبة 75% و يليها الذكور بنسبة 25%.
- إن أغلبية المبحوثين يعتبرون أن الفيسبوك ضروري بنسبة 63.33% و ضروري جدا 11.66% ونسبة 25% يعتبرون الفيسبوك غير ضروري.

- إن معظم المبحوثين يستخدمون الفيسبوك أحيانا بنسبة 55% ودائما بنسبة 38.33% و نادرا بنسبة 6.66%
- تبين النتائج أن معظم المبحوثين يستخدمون الفيسبوك في البيت بنسبة 83.33% وتليها الجامعة بنسبة 11.66% وأخيرا مقهى الانترنت 5%.
- تبين النتائج أن معظم المبحوثين يقضون مدة 2 إلى 3 ساعات في تصفحهم الفيسبوك بنسبة 46.66% و بنسبة 41.66% من الذين يتصفحون الفيسبوك يوميا بصفة دائمة وأخيرا 11.66% من يقضون اكثر من ثلاث ساعات على الفيسبوك.
- إن أغلبية المبحوثين الذين يتصفحون صفحات خاصة بالدراسة خلال جائحة كورونا بنسبة 100%.
- إن أغلبية المبحوثين يتصفحون صفحات خاصة بالتحصيل الدراسي يتصفحون 5 صفحات بنسبة 55% و 10 صفحات بنسبة 41.41% وأخيرا الذين يتصفحون اكثر من 10 صفحات يمثلون نسبة 3.33% .
- تبين النتائج أن الفيسبوك يؤثر فكريا على المستخدم ايجابيا بنسبة 58.33% و 21.66% يؤثر سلبيا على المستخدم ونسبة 20% لا يؤثر إطلاقا على المستخدم فكريا.
- تبين النتائج أن معظم المبحوثين يستخدمون الفيسبوك لغرض التواصل مع الزملاء بنسبة 46.66% تبادل المعلومات ورفع المستوى التعليمي 25% ومتابعة الأخبار 23.33% والتفاعل في الصفحات 5%.
- تبين لنا أن جميع المبحوثين هم أعضاء في صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطارف بنسبة 100%.
- إن أغلبية المبحوثين يستعملون خيار رؤية المنشورات في صفحة الكلية بنسبة 56.66% و تبادل المعلومات بنسبة 26.66% ولتفاعل مع المنشورات بنسبة 13.33% وأخيرا النشر والتوزيع بنسبة 3.33%.

- تبين النتائج أن معظم المبحوثين يرون ان منشورات صفحة الكلية تساهم في تسهيل عملية الدراسة بنسبة 85% و 15% يرون انه لا يساهم في تسهيل عملية الدراسة.
 - إن أغلبية المبحوثين يرون أن منشورات الصفحة كافية لتحسين المستوى الدراسي بنسبة 65% ونسبة 26.66 من الذين يرون أنها كافية نوعا ما في تحسين المستوى الدراسي ونسبة 8.33% يرون أنها لا تساهم في تحسين المستوى الدراسي.
 - تبين النتائج أن معظم المبحوثين يتحاورون نوعا ما في صفحة الكلية بنسبة 46.66% والذين يتحاورون بكل جدية وبصفة دائمة بنسبة 26.66% والذي لا رده فعل لهم حول ما نشره الصفحة بنسبة 26.66%.
 - تبين النتائج أن معظم المبحوثين يرون أن منشورات صفحة الكلية تؤثر إيجابا نوعا ما على التحصيل الدراسي بنسبة 48.33% ونسبة 38.33% يرون أنها تؤثر إيجابا بصفة مباشرة و منشورات الصفحة لا تؤثر إطلاقا على التحصيل الدراسي بنسبة 13.33%.
 - أن أغلبية المبحوثين يرون أن التعليم عن بعد عن طريق منشورات صفحة الكلية بعوض التعليم الحضوري بالجامعة بنسبة 36.66% ونسبة 33.33% يرون أنها تعوض التعليم الحضوري نوعا ما ونسبة 30% يرون انه لا يمكن تعويض التعليم الحضوري بالجامعة بالتعليم عن بعد عن طريق منشورات صفحة الكلية.
 - تبين النتائج أن معظم المبحوثين يرون الفيسبوك يساعد في استيعاب الدروس بنسبة 53.33% ونسبة 46.66% يرون انه لا يساعد في استيعاب وفهمهم الدروس .
 - أن أغلبية المبحوثين الذين يستخدمون الايميل يرون انه يساهم في زيادة القدرات المعرفية بنسبة 53.33% ونسبة 46.66% يرون انه لا يساهم في زيادة قدراتهم المعرفية.
3. النتائج في ظل فرضيات الدراسة:

من خلال ما تم التواصل إليه من نتائج مع الرجوع إلى فرضيات دراستنا سنقوم بالتحقق من كل فرضية على حدا .

الفرضية الفرعية الأولى : التي تنص على تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا والتأكد والتحقق من هذه الفرضية كان لابد من الرجوع مباشرة إلى النتائج المتحصل عليها. فيما يخص تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا وقد تبين لنا أن الفيسبوك له تأثير كبير على التحصيل الدراسي.

وبذلك تم التحقق النسبي من صدق وصحة هذه الفرضية الفرعية الأولى وذلك من خلال الجداول السابقة التي تبين نسبة عالية وذلك ما يوضحه الجدول رقم الذي يحتوي على نسبة 63% وكذلك الجدول رقم 07 نسبة 83%

الفرضية الفرعية الثانية: التي تنص على تثير منشورات صفحة كلية بيداغوجيا العلوم الاجتماعية والإنسانية على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف من خلال النتائج المتحصل عليها اتضح بان هناك تأثير كبير لمنشورات هذه الصفحة على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف كما ساهمت هذه المنشورات في زيادة أو رفع مستوى الدراسي للطلبة وهذا ما دعمته كل ما سبق ذكره نتائج الدراسة وبهذا تكون قد تحققت الفرضية الفرعية الثانية نسبيا، ويمكننا القول بأنها صحيحة ويمكن الأخذ بها في دراستنا. وذلك ما توضحه الجدول رقم 14 بنسبة 56.66% والجدول رقم 16 بنسبة 65%. والجدول رقم 15 بنسبة 85% .

الفرضية الفرعية الثالثة: التي تنص على تأثير التعليم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي.

ولتحقق من هذه الفرضية استعنا بنتائج دراستنا لتأثير التعليم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين إذ أن التعليم عن بعد عوض التعليم الحضوري خلال فترة كورونا وقلل من تداعيات هذه الأزمة الصحية على المسار الدراسي لطلبة الجامعيين.

وعليه يمكننا القول بان هذه الفرضية الفرعية الثالثة تحقق نسبيا وتم التأكد من صحتها وصدقها.
من الجدول رقم 20 بنسبة 53.33% والجدول رقم 21 بنسبة 53.33%.

مناقشة الفرضية العامة:

من خلال التحقق من كل هذه الفرضيات الفرعية للدراسة وبالتالي كان التحقق من الفرضية العامة أكد على انه هناك تأثيرات ايجابية لمواقع التواصل الاج الفيسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في ظل جائحة كورونا.

أين يبقى لهذه المواقع تأثير ايجابي على مواصلة العمل بها في تحسين المستوى الدراسي على مستوى الجامعة الجزائرية.

ومنه يتحقق الفرضية الجزئية 1 ويتحقق الفرضية الجزئية 2 ويتحقق الفرضية العامة .

الخاتمة

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا على التحصيل الدراسي لطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، وذلك من خلال التعليم عن بعد اثر جائحة كورونا وهذا لما لهذا الموقع من تأثيرات على الطلبة على كافة الجوانب خاصة مردودهم الدراسي.

ويعتبر الفيسبوك احد مواقع التواصل الاج التي تسمح للأفراد تبادل المعلومات و الأفكار والتعلم والتنقيف والتسلية من خلال الصفحات أو المجموعات التي يحتويها هذا الموقع، كما يمكن اعتباره مختبر لعمليات التعارف، وقد تمكن هذا الموقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار وخاصة الفئة الأهم وهي فئة الطلبة الجامعيين ومن خلال دراستنا لموضوع تأثير مواقع التواصل على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين الجزائريين يمكن القول بان موقع الفيسبوك عامة والصفحات الخاصة بالدراسة خاصة لهم انعكاسات ايجابية على التحصيل الدراسي وخاصة خلال جائحة كوفيد 19 فهذا الموقع ساهم في التواصل مع الزملاء والأساتذة خلال فترة الحجر وهذا لم تنقطع الصلة بين الطالب والجامعة خلال فترة الحجر الصحي وهذا أما أدى إلى الحفاظ على السير الحسن للمسار الدراسي الجامعي وكذا تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، وهذا من خلال استخدامه تقنية جديدة وهي الدراسة عن بعد عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

• كتب:

1. الدكتور فاروق عبيد عليه ، الدكتور عبد الفتاح رزاقى، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،ط1، دار الوفاء، الإسكندرية،2004.
2. أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقة سليمان الشخصية والتحصيل الدراسي ، ط1، دار بن ض م ، بيروت لبنان، 2002.
3. بسام عبد الرحمان المشاقبة : نظريات الاتصال دار أسامة للنشر والتوزيع ، نبلاء ناشرون وموزعون الأردن ، عمان.
4. حسين شفيق : التواصل الاجتماعي ادوات والتغطية ، دار الفكر وفن النشر والتوزيع ، 2014
5. حسن محمود هشيمي : العلاقات العامة شبكات التواصل الاجتماعي ،ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن ، عمان ، 2015
6. خالد غسان المقدادي : ثورة الشبكات الاجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ،ط1، 2013.
7. رائد خليل العيادي :الاختبارات المدرسية،ط1، 2006.
8. عبد الله بن عبد المحسن الحربي الخطوات العلمية للتدريس التعلم عبر الانترنت ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2016.
9. عقيد عطاء الله بن فهد السرحاني ، شبكات التواصل الاجتماعي ، الرياض.
10. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط1، عمان ،2015.
11. فتحي عبد الرحمان مروان: أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن،.

12. ليلي احمد حرار : الفيسبوك الشباب العربي ، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ، 2016.
 13. محمد السيد حلاوة ، رجوء عبد العاطي: العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت والفيسبوك ، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2011. ياسر نعيم عبد الله : استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاغتراب السياسي لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية ، دار الراجحة للنشر والتوزيع ، غعمان ، ط1، 2017.
 14. محمد الأمين احمد عبد : مواقع التواصل الاجتماعي والحرك الشعبي الاعتماد المتبادل ، ط1، مركز ديمقراطي العربي ، ألمانيا ، 2020..
 15. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار المعرفة ، القاهرة ، الإسكندرية، ط1، 1990.
 16. مدحت صالح : الصحة النفسية والتوافق الدراسية ، د.ط، دار النهضة : لبنان ، 1990.
 17. محمد زيدان حمدان: الوسائل التعليمية وتطبيقاتها : ط1: مؤسسة الرسالة ، 1981.
 18. وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفيسبوك على المجتمع مدونة شمس النهضة نوفمبر 2010
- رسائل و مذكرات تخرج:
1. بوسناق احمد وناصر نفيصة ، الشبكات الاجتماعية اداة للتسويق في المجال السياحي ورقة مقدمة في الملتنقى الدولي الخامس حول الاقتصاد وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية ، المركز الجامعي خميس مليانة يومي 13 و 14 مارس 2012 .
 2. بوكروط العلمية ، شابحة نجاه : عزري ابتسام ، علاقة فاعلية الذات بدافعية الانجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الرابعة علم النفس، تخصص تربية علاجية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية ، جامعة المسيلة ، 2011، 2012.

3. بوكنوس عائشة ، اثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس : 2015-2016 .
4. تأثير مواقع التواصل الأّج على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين الفيس بوك مركزة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال جامعة أكلي مجند أو لحاج بجاية 2018-2019.
5. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان ، وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، مقدمة في التربية تخصص ارشاد نفسي، جامعة تروي، عمان 2014 ، 2015.
6. فيروز زارقة: التوجيه المدرسي وعلاقته بتحصيل تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، رسالة ماجستير معهد علم الاج جامعة قسنطينة ، 1997،1998.
7. مريم بريش ، ياسمينة بلحوت : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين ، الفيسبوك نموذجا ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة أكلي مجند والحاج البويرة ، 2019،2018.
8. مريم بريش ، ياسمينة بلحوت، تأثير مراجع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم - البويرة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال ، جامعة البويرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2018-2019.
9. منال زيراوي، مهارات الاتصال لدى الأستاذ الجامعي وتأثيرها في التحصيل الدراسي للطلاب، دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد - الطارف، مذكرة تخرج نيل شهادة ماستر الأكاديمي، علم الاجتماع الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2016-2017 .

10. نصيرة موسى، هدى سعدي: التعاون بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي: رسالة لنيل

شهادة اليسانس ، إشراف علي عناقة : معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة ، 1944، 1945 .

11. عاتي هالة ، ضياف شيماء إقبال الطلبة على مواقع التواصل الاج وتأثيرها على التحصيل الدراسي،

كلية العلوم الاج والإنسانية جامعة الطارف، 2015-2016.

• مجلات و مواقع الكترونية

1. اونجي سميرة : التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاج ، مجلة الدراسات

والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد الرابع، جانفي 2014.

2. التعليم عن بعد، مفهومه ، أدواته واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة، و الأعمال الإنسانية، نشر

في عام 2020، من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة

3. التعليم عن بعد، تقنيات التعليم ، المملكة العربية السعودية ، جامعة ببشة، المدروسات العليا، اتجاهات

حديثة في تقنيات التعليم.

4. ds paceuniv-djlfadz.20/01/2022/11:00

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع



تخصص: علم الاجتماع الاتصال

استمارة بحث لنيل شهادة الماستر بعنوان :

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي
للطالبة الجامعيين – الفس بوك نموذجا-
دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

إشراف الدكتور:

د/ محمد دفون

إعداد الطالبتان:

بوعمران عايدة

براحيل لويزة

الرجاء منكم الإجابة عليها بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة بكل اهتمام وصدق مع التأكد على أن هذه المعلومات لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي شكرا.

السنة الجامعية : 2021-2022.

المحور الأول: البيانات الأولية :

1- الجنس : ذكر أنثى

2- السن :

3- المستوى الدراسي

السنة الثالثة ليسانس السنة الأولى ماستر الثانية ماستر

المحور الثاني: الفيس بوك والتحصيل الدراسي:

4- هل لديك حساب على الفيس بوك ؟

نعم لا

5- هل يعتبر الفيس بوك بالنسبة لك ؟

ضروري بر ضروري روري جدا

6- هل تستخدم الفيس بوك؟

نادرا أحيانا دائما

7- أين يستخدم الفيس بوك؟

البيت الجامعة مقهى انترنت

8- كم تستغرق من وقت لتصفحك للفيس بوك ؟

من 2 إلى 3 ساعات من 3 ساعات يوميا

9- هل تتصفح صفحات خاصة بالدراسة في ظل جائحة كورونا؟

نعم لا

10- كم عدد الصفحات التي يتصفحها ولها علاقة بالتحصيل الدراسي؟

5 صفحات 1 صفحات من 10 صفحات

11- هل تعتقد أن لتأثير الفيس بوك تأثيرا فكريا على المستخدم ؟

تأثير ايجابي سلبي لا يؤثر على

المحور الثالث : بيانات منشورات صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

12- هل استخدامك الفيس بوك لغرض؟

- الدردشة مع الآخرين

- التواصل مع الزملاء

- تبادل المعلومات ورفع المستوى التعليمي

- متابعة الأخبار

- تفاعل في الصفحات

13- هل أنت عضو في صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية لجامعة الطارف؟

نعم لا

14- ماهي الخيارات التي تستعملها اكثر في الصفحة؟

- النشر والتوزيع

- رؤية المنشورات

- التفاعل مع المنشورات

- تبادل المعلومات

15- هل ساهمت منشورات بيداغوجيا صفحة كلية العلوم الاجتماعية في تسهيل عملية الدراسة عن بعد

في ظل جائحة كورونا؟

نعم لا

16- هل المعلومات والمنشورات التي تنشر في صفحة بيداغوجيا العلوم الاجتماعية كافية لتحسين

المستوى الدراسي؟

نعم لا ما

17- هل أنت اكثر تحاورا في صفحة بيداغوجيا العلوم الاجتماعية حول المحاضرات التي ينشرها

الأساتذة؟

نعم لا نوعا م نوعا ما

المحور الرابع : التعلم عن بعد والتحصيل الدراسي.

18- هل التعليم عن طريق منشورات صفحة بيداغوجيا كلية العلوم الاجتماعية يؤثر ايجابيا على

التحصيل الدراسي؟

نعم لا نوعا م نوعا ما

19- هل عوض التعليم عن بعد عن طريق صفحة الكلية التعليم الحضوري اثر جائحة كورونا؟

نعم لا نوعا م نوعا ما

20- هل يساعد الفيس بوك على استيعاب دروسك؟

لا

نعم

.....كيف ذلك

21- هل أن استخدامك للايميل زاد في قدراتك المعرفية؟

لا

نعم